

قائمة انتظار العلاج في مستشفيات بريطانيا تصل إلى مستوى قياسي

يرغم الانخفاض الطفيف في نسبة الإحالات العاجلة لمرضى السرطان التي تم التعامل معها في غضون ٢٨ يومًا في أغسطس إلى ٧٥.٥٪ مقارنة بالشهر السابق، إلا أن النسبة ما زالت تتجاوز الهدف المحدد البالغ ٧٥٪. كما ارتفعت نسبة المرضى الذين تلقوا علاجهم الأول للسرطان بعد إحالة عاجلة أو ترقية استشارية إلى ٦٩.٢٪ في أغسطس من ٦٧.٧٪ في يوليو.

من ٥٢ أسبوعًا إلى ٧٨.٢٦٤. أما أقسام الطوارئ في إنجلترا فقد سجلت زيادة في أعداد المرضى الذين اضطروا للانتظار أكثر من ١٢ ساعة بين قرار الدخول وتلقي العلاج، حيث بلغ العدد ٢٨٨٨٠ مريضًا في سبتمبر، مقارنة بـ ٢٨٤٩٤ مريضًا في أغسطس. وارتفع عدد المرضى الذين انتظروا لأكثر من أربع ساعات من ١١٦,٤٨٩ في أغسطس إلى ١٢٠,٦٣٢ في سبتمبر. الإحالات العاجلة لمرضى السرطان

أكثر من ١٨ شهرًا لبدء العلاج الروتيني إلى ٢,٣٣٥ مريضًا بنهاية أغسطس، مقارنة بـ ٢,٧٢٨ في يوليو. رغم الجهود الحكومية السابقة لتخفيض فترات الانتظار التي تتجاوز ١٨ شهرًا بحلول أبريل ٢٠٢٣. أما عدد المرضى الذين ينتظرون أكثر من ٦٥ أسبوعًا، فقد انخفض إلى ٥٥,٥٢٧ مريضًا بنهاية أغسطس، بعد أن كان ٥٠,٨٦٠ في يوليو، ما يعكس بعضًا من التقدم. كما انخفض عدد المرضى الذين ينتظرون أكثر

في أقسام الطوارئ قائمة انتظار العلاج العامة وشهدت قائمة الانتظار للعلاج الروتيني في المستشفيات ارتفاعًا كبيرًا، حيث وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ عشرة أشهر. وبحلول نهاية أغسطس، كان هناك ٧,٦٤ مليون حالة في قائمة الانتظار. هذا الرقم يمثل زيادة طفيفة مقارنة بـ ٧,٦٤ مليون حالة في يوليو، ويعد الأعلى منذ أكتوبر ٢٠٢٣. فترات الانتظار الطويلة للعلاج وارتفع عدد المرضى الذين ينتظرون

● وصلت قائمة انتظار العلاج في مستشفيات بريطانيا إلى مستوى قياسي جديد، حيث ارتفعت أعداد المرضى الذين ينتظرون العلاج إلى أعلى مستوياتها خلال السنوات الأخيرة. وفي الوقت نفسه، زادت الضغوط على الخدمات الصحية مع استمرار تأخر أوقات استجابة سيارات الإسعاف وتساعد التأخير

داخل العدد

رئيس التحرير يكتب:

الطرح الآجن

2

مانشستر: «الجالية السودانية» ترسم «خطوات تنظيم» لـ «طالبى اللجؤ»



الجالية السودانية في بريستول تكرم الناجحين



صقور الجديان يرسمون البسمة في زمن الأزمات



«ليدز السوداني» يتخطى عقبة استون فيلا ويتأهل إلى نصف النهائي

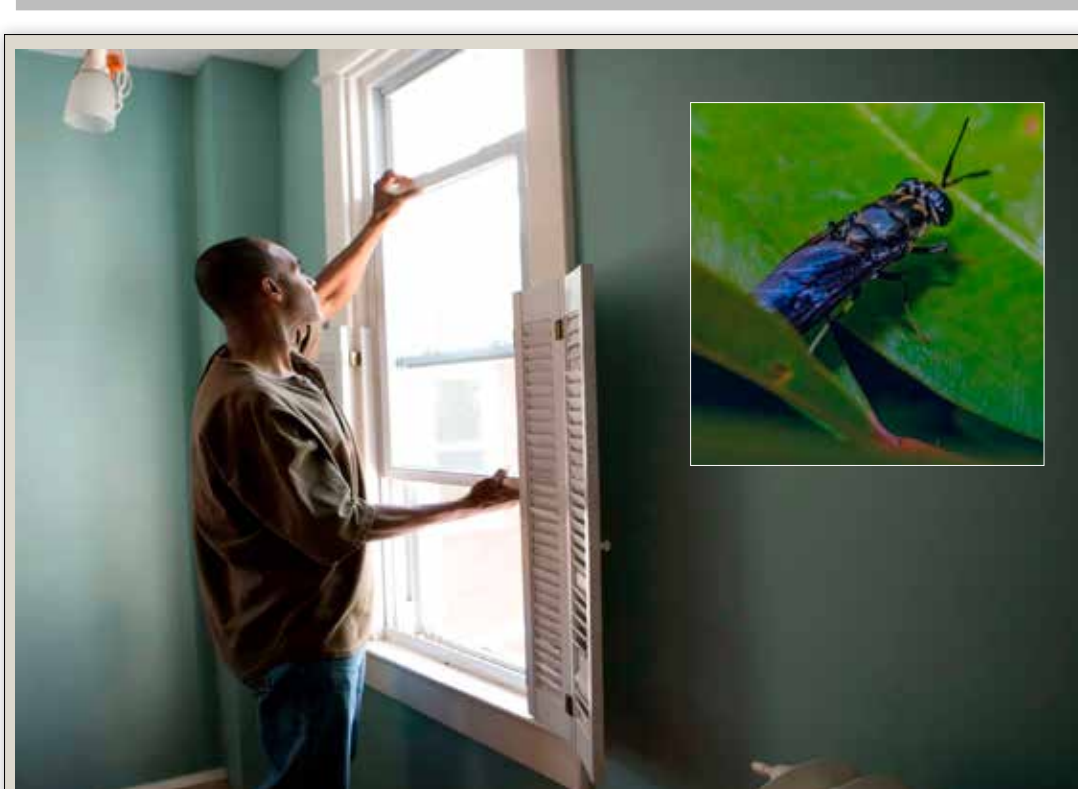


أوغندية في السبعين تنجب توأمين



الأزمة السودانية .. من لم يمت بالرصاص ..

من لم يمت بالرصاص ..



الأسرى في بريطانيا مطالبة بإطفاء الأنوار وإغلاق النوافذ هذا الشهر

○ تواجه الأسرى في جميع أنحاء المملكة المتحدة دعوات لإطفاء الأنوار وإغلاق النوافذ هذا الشهر، وذلك في أعقاب تفشي حشرات «أبو مقص» في المنازل والحدائق مع دخول فصل الخريف التي تثير إزعاجًا كبيرًا في المنازل. (اكسبرس)

حفيد نيلسون مانديلا يُمنع من دخول بريطانيا لحضور اجتماع تضامني مع فلسطين

○ لندن - «عرب لندن» منعت السلطات البريطانية حفيد نيلسون مانديلا، زويليفيل في إنجلترا، من دخول المملكة المتحدة لحضور اجتماع التضامن مع فلسطين في سبتمبر. حسبما كشف بيان صدر في سبتمبر، حيث تم رفض الطلب من قبل سلطات الهجرة. وقال البيان إن الحفيد نيلسون مانديلا، ٩٠ عامًا، كان في طريقه إلى بريطانيا لحضور اجتماع التضامن مع فلسطين في سبتمبر. وقال البيان إن الحفيد نيلسون مانديلا، ٩٠ عامًا، كان في طريقه إلى بريطانيا لحضور اجتماع التضامن مع فلسطين في سبتمبر.



الظروف الاقتصادية تدفع آلاف السودانيين للعودة من مصر

○ الخرطوم - «مواطنون» على الرغم من استمرار الحرب. وأضاف أن قيمة الإيجارات وتكاليف المعيشة صارت غالية في مصر. وتابع قائلا إن الظروف أصبحت طاردة خاصة مع ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه المصري. وأوضح أن معظم السودانيين الذين استأجروا شققًا في مدينة الفيصل، قارن ستي والمعادي وغيرها إلتفتت مدخراتهم وأصبحوا لا يستطيعون دفع الإيجارات. وأضاف أن الكثيرين منهم

○ لندن - «عرب لندن» منعت السلطات البريطانية حفيد نيلسون مانديلا، زويليفيل في إنجلترا، من دخول المملكة المتحدة لحضور اجتماع التضامن مع فلسطين في سبتمبر. حسبما كشف بيان صدر في سبتمبر، حيث تم رفض الطلب من قبل سلطات الهجرة. وقال البيان إن الحفيد نيلسون مانديلا، ٩٠ عامًا، كان في طريقه إلى بريطانيا لحضور اجتماع التضامن مع فلسطين في سبتمبر.

قانون جديد لحقوق العمال يشمل تغييرات في الإجازات المرضية وإجازات الأبوة

○ لندن - «ميور» أعلنت حكومة كير ستارمر مشروع قانون شامل لإصلاح حقوق العمال يستهدف تحسين ظروف الملايين في بريطانيا. ويتضمن قانون حقوق العمال، الذي تقوده نائبة رئيس الوزراء أنجيلا راينر، ٢٨ إصلاحًا بارزًا، من بينها حظر العقود التي لا توفر للعاملين ساعات عمل ثابتة أو مضمونة، وتعزيز حقوق الإجازات المرضية وإجازات الأبوة. وأوضح ستارمر أن القانون يمثل «أكبر تحسين لحقوق العمال منذ جيل»، منبها إلى أن هذه الخطوة تسعى إلى «تحسين الاقتصاد ومكافحة الأجور المنخفضة وعدم الاستقرار». وتعتزم الحكومة تطبيق القانون خلال العام المقبل بعد مراجعة البرلمان له. إصلاح شامل لحقوق العمال في بريطانيا بقيادة حكومة كير ستارمر

○ لندن - «ميور» أعلنت حكومة كير ستارمر مشروع قانون شامل لإصلاح حقوق العمال يستهدف تحسين ظروف الملايين في بريطانيا. ويتضمن قانون حقوق العمال، الذي تقوده نائبة رئيس الوزراء أنجيلا راينر، ٢٨ إصلاحًا بارزًا، من بينها حظر العقود التي لا توفر للعاملين ساعات عمل ثابتة أو مضمونة، وتعزيز حقوق الإجازات المرضية وإجازات الأبوة. وأوضح ستارمر أن القانون يمثل «أكبر تحسين لحقوق العمال منذ جيل»، منبها إلى أن هذه الخطوة تسعى إلى «تحسين الاقتصاد ومكافحة الأجور المنخفضة وعدم الاستقرار». وتعتزم الحكومة تطبيق القانون خلال العام المقبل بعد مراجعة البرلمان له. إصلاح شامل لحقوق العمال في بريطانيا بقيادة حكومة كير ستارمر

○ لندن - «ميور» أعلنت حكومة كير ستارمر مشروع قانون شامل لإصلاح حقوق العمال يستهدف تحسين ظروف الملايين في بريطانيا. ويتضمن قانون حقوق العمال، الذي تقوده نائبة رئيس الوزراء أنجيلا راينر، ٢٨ إصلاحًا بارزًا، من بينها حظر العقود التي لا توفر للعاملين ساعات عمل ثابتة أو مضمونة، وتعزيز حقوق الإجازات المرضية وإجازات الأبوة. وأوضح ستارمر أن القانون يمثل «أكبر تحسين لحقوق العمال منذ جيل»، منبها إلى أن هذه الخطوة تسعى إلى «تحسين الاقتصاد ومكافحة الأجور المنخفضة وعدم الاستقرار». وتعتزم الحكومة تطبيق القانون خلال العام المقبل بعد مراجعة البرلمان له. إصلاح شامل لحقوق العمال في بريطانيا بقيادة حكومة كير ستارمر

○ لندن - «ميور» أعلنت حكومة كير ستارمر مشروع قانون شامل لإصلاح حقوق العمال يستهدف تحسين ظروف الملايين في بريطانيا. ويتضمن قانون حقوق العمال، الذي تقوده نائبة رئيس الوزراء أنجيلا راينر، ٢٨ إصلاحًا بارزًا، من بينها حظر العقود التي لا توفر للعاملين ساعات عمل ثابتة أو مضمونة، وتعزيز حقوق الإجازات المرضية وإجازات الأبوة. وأوضح ستارمر أن القانون يمثل «أكبر تحسين لحقوق العمال منذ جيل»، منبها إلى أن هذه الخطوة تسعى إلى «تحسين الاقتصاد ومكافحة الأجور المنخفضة وعدم الاستقرار». وتعتزم الحكومة تطبيق القانون خلال العام المقبل بعد مراجعة البرلمان له. إصلاح شامل لحقوق العمال في بريطانيا بقيادة حكومة كير ستارمر

ارتفاع أسعار المنازل في جميع أنحاء المملكة المتحدة لأول مرة منذ عامين

○ لندن - «التليغراف» شهدت أسعار المنازل في بريطانيا ارتفاعًا عامًا لأول مرة منذ عامين، وفقًا لتقرير المؤسسة الملكية للمساكن المعتمدين (RICS). حيث أفاد ١٦٪ من المحترفين في قطاع العقارات بارتفاع الأسعار خلال شهر سبتمبر، مقارنة بنسبة ثابتة بلغت ٧٪ في أغسطس. لتصبح هذه القراءة الإيجابية الأولى منذ أكتوبر ٢٠٢٢. وبحسب ما ذكرته صحيفة

○ لندن - «التليغراف» شهدت أسعار المنازل في بريطانيا ارتفاعًا عامًا لأول مرة منذ عامين، وفقًا لتقرير المؤسسة الملكية للمساكن المعتمدين (RICS). حيث أفاد ١٦٪ من المحترفين في قطاع العقارات بارتفاع الأسعار خلال شهر سبتمبر، مقارنة بنسبة ثابتة بلغت ٧٪ في أغسطس. لتصبح هذه القراءة الإيجابية الأولى منذ أكتوبر ٢٠٢٢. وبحسب ما ذكرته صحيفة

اتهامات لأكبر شركات مزودي خدمات الإنترنت بتضليل العملاء بشأن الأسعار

○ لندن - «الإنديبنذنت» حكمت هيئة مراقبة معايير الإعلان البريطانية ضد ستة من أكبر مزودي النطاق العريض للإنترنت في المملكة المتحدة بعد فشلهم في توضيح زيادات الأسعار في منتصف العقد للمستهلكين. وقالت هيئة معايير الإعلان

○ لندن - «الإنديبنذنت» حكمت هيئة مراقبة معايير الإعلان البريطانية ضد ستة من أكبر مزودي النطاق العريض للإنترنت في المملكة المتحدة بعد فشلهم في توضيح زيادات الأسعار في منتصف العقد للمستهلكين. وقالت هيئة معايير الإعلان

ترحيل نجل أسامة بن لادن من فرنسا ومنعه من العودة بسبب منشور على مواقع التواصل اعتبر «تمجيذاً للإرهاب»

○ باريس - «رويترز» ● السيد بن لادن، الذي كان يعيش في إقليم أورن منذ عدة سنوات بوصفه زوجًا لمواطنة بريطانية. أعلن وزير الداخلية الفرنسي برونو ريتايو ترحيل أحد أبناء

○ باريس - «رويترز» ● السيد بن لادن، الذي كان يعيش في إقليم أورن منذ عدة سنوات بوصفه زوجًا لمواطنة بريطانية. أعلن وزير الداخلية الفرنسي برونو ريتايو ترحيل أحد أبناء

○ باريس - «رويترز» ● السيد بن لادن، الذي كان يعيش في إقليم أورن منذ عدة سنوات بوصفه زوجًا لمواطنة بريطانية. أعلن وزير الداخلية الفرنسي برونو ريتايو ترحيل أحد أبناء

○ باريس - «رويترز» ● السيد بن لادن، الذي كان يعيش في إقليم أورن منذ عدة سنوات بوصفه زوجًا لمواطنة بريطانية. أعلن وزير الداخلية الفرنسي برونو ريتايو ترحيل أحد أبناء

الخرطوم: نقلة تقنية في مجال التعليم بالسودان

طريق الكود الخاص بولي أمر التلميذ بحسب المدرسة التي يدرس بها. وتحتوي المنصة على غرف دردشة بين التلاميذ والمعلمين، مع إمكانية إرسال الواجبات المدرسية واستقبالها، ويمكن إجراء اختبارات صفية للتلاميذ، ويقوم المعلمون بمراجعتها وتصحيحها، ومن ثم رصد درجات التلاميذ في قوائم الإدارة الأكاديمية. وتظهر نتائج التلاميذ لأولياء الأمور بمجرد إجازتها عبر تطبيق الموبايل ipS أو خدمة أباتني الشبكية. من جانبه، قال الأستاذ ماجد إبراهيم حاكم، المدير الإداري في «سوت أكشنز» المسؤول عن إدارة نظام ipSchools

طريق الكود الخاص بولي أمر التلميذ بحسب المدرسة التي يدرس بها. وتحتوي المنصة على غرف دردشة بين التلاميذ والمعلمين، مع إمكانية إرسال الواجبات المدرسية واستقبالها، ويمكن إجراء اختبارات صفية للتلاميذ، ويقوم المعلمون بمراجعتها وتصحيحها، ومن ثم رصد درجات التلاميذ في قوائم الإدارة الأكاديمية. وتظهر نتائج التلاميذ لأولياء الأمور بمجرد إجازتها عبر تطبيق الموبايل ipS أو خدمة أباتني الشبكية. من جانبه، قال الأستاذ ماجد إبراهيم حاكم، المدير الإداري في «سوت أكشنز» المسؤول عن إدارة نظام ipSchools

طريق الكود الخاص بولي أمر التلميذ بحسب المدرسة التي يدرس بها. وتحتوي المنصة على غرف دردشة بين التلاميذ والمعلمين، مع إمكانية إرسال الواجبات المدرسية واستقبالها، ويمكن إجراء اختبارات صفية للتلاميذ، ويقوم المعلمون بمراجعتها وتصحيحها، ومن ثم رصد درجات التلاميذ في قوائم الإدارة الأكاديمية. وتظهر نتائج التلاميذ لأولياء الأمور بمجرد إجازتها عبر تطبيق الموبايل ipS أو خدمة أباتني الشبكية. من جانبه، قال الأستاذ ماجد إبراهيم حاكم، المدير الإداري في «سوت أكشنز» المسؤول عن إدارة نظام ipSchools

طريق الكود الخاص بولي أمر التلميذ بحسب المدرسة التي يدرس بها. وتحتوي المنصة على غرف دردشة بين التلاميذ والمعلمين، مع إمكانية إرسال الواجبات المدرسية واستقبالها، ويمكن إجراء اختبارات صفية للتلاميذ، ويقوم المعلمون بمراجعتها وتصحيحها، ومن ثم رصد درجات التلاميذ في قوائم الإدارة الأكاديمية. وتظهر نتائج التلاميذ لأولياء الأمور بمجرد إجازتها عبر تطبيق الموبايل ipS أو خدمة أباتني الشبكية. من جانبه، قال الأستاذ ماجد إبراهيم حاكم، المدير الإداري في «سوت أكشنز» المسؤول عن إدارة نظام ipSchools

في «ندوة» تناولت الجوانب القانونية وطرق الاستفادة القصوى من الفرص .. والتأقلم الاجتماعي

مانشستر: «الجالية السودانية» ترسم «خطوات تنظيم» لـ «طالبي اللجوء»



المتحدثون خلال الندوة.

الندوة تفاعلاً كبيراً ومداخلات من الحاضرين وإجابة على كل تساؤلاتهم. كما عطلت الندوة أيضاً الجوانب الأكاديمية وكيفية الحصول على فرص تقوية اللغة الإنجليزية والتقديم للجامعات وتحدث في هذا الجانب الأستاذ أيهاب محمد علي والأستاذة ندى الياس من اللجنة التنفيذية للجالية.

أما الأستاذ طارق حسن المترجم المعتمد لدى وزارة الداخلية (Home office) فقد تحدث عن أهمية التحضير للمقابلة الأساسية بشكل جيد مقدماً مسارات نجاح طلب اللجوء وأخر تحديثات قوانين الهجرة.

وفي ختام الندوة تحدث الأستاذ سيف لطفي رئيس اللجنة الاقتصادية أعضاءات مهمة في كيفية الاندماج في المجتمع وطرق الاستفادة القصوى من التواجد في بريطانيا و التأقلم الاجتماعي مع الحياة الجديدة وكيفية تعديل نمط الحياة لتكون قادراً على جني ثمار مشوار الاغتراب والحصول علي فرص التأهيل والعمل.

تتظلمي وقانوني لمشوار هؤلاء الشباب وتحصينهم من الأخطاء وكل ما من شأنه أن يؤثر على نجاحهم وتقديم نموذج يتناسب وقيم وإرث الشعب السوداني وكيفية بناء القدرات التي تؤهل كل شاب أن يكون نافعا لنفسه وأهله ووطنه بالاستفادة من فرص الحياة في دولة متقدمة في كافة مناحي الحياة.

ابتدر الندوة الأستاذ محمد بحازي، الذي يعمل بمنظمة تهتم بقضايا الهجرة واللجوء والذي أبحر بالحاضرين في تفاصيل إجراءات التقديم وكيفية نجاح طلب اللجوء وإجراء المقابلات وإجاب على كل تساؤلاتهم في هذا الصدد.

كما اضاف الأستاذ جعفر أبكر الخير في قضايا الهجرة إيضاحات مهمة عن أهمية الالتزام بالقوانين وتجنب الوقوع في المخاطر، مقدماً نماذجاً من واقع تجربته وعمله كمترجم لدى الشرطة والمحاكم البريطانية حيث قدمت هذه الإيضاحات إضافات جوهرية ومهمة لتفادي هذه المخاطر، وضمن نجاح الطالبات وكيفية التمسك بالحقوق بطرق سلمية وقانونية. وشهدت ونجحت الندوة في رسم هيكل

○ مانشستر - «المحور/التغيير»

في اطار جهدها الوطني لبناء الشخصية السودانية الفاعلة والمؤثرة والناجحة في رحلة البحث عن حياة جديدة في دولة بريطانيا الشباب الذين يصلونها بغرض اللجوء والهجرة نتيجة ظروف البلاد الحالية نظمت اللجنة التنفيذية للجالية السودانية بمدينة مانشستر الكبرى ندوة تناولت الجوانب القانونية التي يجب ان يدركها طالبي اللجوء الجدد وقدمت جرعة توعوية عن جوانب كثيرة وتحديات يمكن ان يواجهها المتقدمين بطلبات اللجوء والحقوق التي يتمتعون بها والواجبات المنوط بهم إدراكها، حيث تحدث فيها لفييف من القانونيين والأكاديميين والمترجمين ذوي الصلة بإجراءات وزارة الداخلية وآخر تحديثاته.

وحققت الندوة نجاحا كبيرا من حيث حضور الشباب الذين شكلوا حضورا كبيرا وهم من الذين وصلوا دولة بريطانيا حديثا ويقبومون في مدينة مانشستر.

ونجحت الندوة في رسم هيكل

تنجية



الطرح الآجن

الناجي صالح *

● من أجل وأعظم وبالات الحرب على السودان، أنها أظهرت سوءاتنا جليلة وأخضة لا ليس فيها، فأخرجت العاهات والآفات من جحورهم، وحركت كمونهم لينثوا العفونة والطف في جسد الأمة.

قائمة طويلة من أصحاب المحتويات الرديئة والبائسة واللغة والفاجرة، ملأوا بها مسارات منصات التواصل، التي أصبحت بقلهم غير اجتماعية بالكلية. بل أصبحت مسرحا داعرا على الهواء الطلق.

وأخطر ما في ذلك، أنَّ غثاهم أقرب إليك من جبل الوريد، فما أن تمسك بهاتفك أو أي شاشة إلكترونية، إلا وتجدهم يموجون ويستعرون كالنار في الهشيم، يغلقون عليك كل صالِح، ويسدون كل سائغ ليبيعوا بضاعتهم الفاسدة والخليعة، بلا حياة أو أخفارة.

السير البريطاني توماس جريشام، المستشار الملكي لملكة إنجلترا في القرن السادس عشر، والذي كان منوطا به وضع أسس للعملة المحلية آنذاك، توصل لعبارة شهيرة: (النقود الرخيصة تطرد النقود الغالية من التداول). والتي تحولت لقانون جريشام: (النقود الرديئة تطرد النقود الجيدة من التداول).

لكن يبدو، لو أنَّ السير جريشام كان بيننا هذا الزمان، لتحول عن الاقتصاد وطلقة طلاقا بانئا، ليتفرغ لدراسة علم الاجتماع، وفحص العفاشة المنتشرين عندنا، وكيف أنهم زحزحوا العلماء والمفكرين والباحثين، وجعلوهم قابعين في حيز المرارة والحسرة على ما وصل إليه حال العلم والمعرفة. فأثروا الابتعاد وترك الساحة لهوانات وقبحات هذا الزمان. فما عباد العلم يؤتى، بل صارت النجاسة تدق أدنك ليلا ونهارا. ولعله سيكتشف أسرار ثقة هؤلاء الخثالة الزائدة ووهم المعرفة الذي تلبسوه. فيوصل لنا ثرياقا نزيل به الغمة التي جسمت وترتعت على صدورنا. ولا ألدنلناهم غنة أقرب مستشفى للأمراض النفسية فأرحنا الناس منهم وارتحنا.

حقا إنه عصر الثقافة، وزمن الغلابة، وعهد النزقين. إنَّ النظام السائد أدى إلى سيطرة التافهين على مواقع أساسية من الخريطة الاجتماعية. يعني أن تنظر حولك، لترى هؤلاء الغنطين وقد اخترقوا السياسة والإعلام والتعليم والفن، وكل شاشة مضاة.

لا فرق بينهم وبين المومسات لا في السمات ولا في البخيلة، فاختلطت علينا الاستقامة من فرط الإفك، حتى بننا فنحس نظرا كل ثلاثة أشهر بدلا من كل سنة. إمعانا في رؤية مبصرة لا غيش فيها.

هناك عبث ممنهج في وسائل التواصل بأنواعها، جعلت البيوت عارية مكشوفة، ونهب الحياة من بعض النساء، وماتت الغيرة في بعض الرجال. هذه ليست مصادفة، وإنما أفعال مقصودة ومرتبة ومدفوعة النغ، لتهدم على الناس دينهم، وتزخرق للضعاف دنياهم.

أن الألوان لوضع حد لهذه الفوضى الهدامة، باتخاذ القرارات الرادعة، لوقف هؤلاء الساقطين، من خلال التبليغ عنهم، وإغلاق صفحاتهم، كما ينبغي على الجهات الرسمية المختصة، أن تعمل على تكليف جهة ما بمراقبة هؤلاء ومتابعتهم، وفرض مشاريعهم ومخططاتهم، لبث الوعي لدى الناس، لتحصينهم من هذه الظواهر الخطيرة، التي تعمل بكل جهد على تغتيت المجتمعات وانهارها. وأن تعيد هذه الجبة الثقة للعلمائنا ومفكرينا، وتنزلهم منازلهم الحققة والرفيعة، ليهدوا الناس علما نافعا، سيج بناخلافهم الرفيعة ونفوسهم الزكية الطاهرة.

قال العالم الفيزيائي ستيفن هوكينج: (أعظم عدو للمعرفة ليس الجهل وإنما رُغم المعرفة).

فلعله كان يقصد متخلفينا الموهومين.

* رئيس التحرير.

الاتحاد الأوروبي يمدد العقوبات على شركات وشخصيات سودانية

○ بروكسل - «نفض السودان»

إبراهيم مستشار قائد الدعم السريع والقيادي الألهي مسار عبد الرحمن عسيل، من جانب الجيش الفريق ميريغي ادريس سليمان - المدير العام لمنظومة الصناعات الدفاعية.. واللواء طيار الطاهر محمد العوض الأمين- قائد القوات الجوية والأمين العام للحركة الإسلامية وعلي كرتي.

وتشمل العقوبات القيود من السفر في الاتحاد الأوروبي، وتجميد الأصول وحظر توفير الاموال او الموارد الاقتصادية لهم سواء بشكل مباشر او غير مباشر وتستمر حتى ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥.

● أعلن الاتحاد الأوروبي تمديد عقوبات على ست شركات وست أفراد يتبعون للجيش والدعم السريع لمدة عام آخر.

وتشمل الشركات منظومة الصناعات الدفاعية، وشركة زادنا وشركة اس ام تي التي تتبع للجيش، ومن جانب الدعم السريع، شركة الجنديد وشركة ترادف وشركة جي اس كي.

كما تشمل الشخصيات من طرف الدعم السريع عبد الرحمن جمعة بارك الله قائد قوات الدعم السريع في غرب دارفور، ومصطفى

العمل في مطار عطبرة يصل الي مراحله النهائية

○ عطبرة - «عاجل نيوز»

● وصل العمل في تجهيز وصيانة مطار عطبرة الي مرحلة متقدمة مع اتسارع الأعمال لتوسيع المدرج وإنشاء صالات جديدة للمسافرين.

استعداداً لاستقبال الرحلات المحلية والدولية، يأتي هذا تزامناً مع نقل بعض

وتمتدد العقوبات القيود من السفر في الاتحاد الأوروبي، وتجميد الأصول وحظر توفير الاموال او الموارد الاقتصادية لهم سواء بشكل مباشر او غير مباشر وتستمر حتى ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥.



بورتسودان : احتجاجات واغلاق شوارع

○ بورتسودان - «فويس»

وقد أبدى المتظاهرون استيائهم من عدم استشارتهم قبل اتخاذ مثل هذه القرارات. تستمر الاحتجاجات في بورتسودان، حيث يطالب المحتجون بتحسين ظروفهم المعيشية وضمان حقوقهم في الإقامة.

يطالب النازحون بإعادة النظر في قرار الإخلاء وتوفير ظروف معيشية أفضل لهم، ويبدو أن الوضع في بورتسودان يتطلب تدخلاً عاجلاً من الجهات المعنية لضمان حقوق الأسر النازحة. وتعتبر هذه الأحداث جزءاً من سلسلة من التحركات الاجتماعية التي تعكس التوترات المتزايدة بسبب ظروف الحرب.

● شهدت مدينة بورتسودان احتجاجات من قبل الأسر النازحة، حيث أغلقت مجموعة من الأسر شوارع الإذاعة والتلفزيون تعبيراً عن رفضها لقرار إخلاء داخلي الشهيد محمد شبيبة للنبات.

هذه الخطوة جاءت في ظل تزايد القلق بين الأسر بشأن مستقبل إقامتهم.

في الوقت نفسه، كانت السلطات المحلية قد اقترحت نقل الأسر إلى مقر آخر في المدرسة الصناعية، وهو ما قوبل برفض من قبل المحتجين الذين اعتبروا أن هذا القرار لا يلبي احتياجاتهم.



جانب من أنشطة المنظمة الرضائية.

الجالية السودانية في بريستول تكرم الناجحين في امتحاني GCSE و A-Level

○ بريستول - النميري مجاور

● أقامت الجالية السودانية في بريستول احتفالاً كبيراً بمناسبة تكريم الناجحين والناجحات في امتحاني GCSE و A Level في موسمها الثاني.

شهدت الفعالية حضور عدد كبير من أسر الطلاب والطالبات الذين أحرزوا درجات عالية هذا العام،

المتحفى بهم في صورة تذكارية.

لندن: اعضاء المكتب التنفيذي للجالية السودانية يشاركون الجالية المصرية ذكرى انتصار ٦ أكتوبر

○ لندن - «فويس»

● شارك اعضاء المكتب التنفيذي للجالية السودانية في لندن الجالية المصرية احتفالاتها بذكرى انتصار ٦ أكتوبر بحضور اعضاء السفارة المصرية بلندن.

وقدم محمد الفاتح النعيم كلمة الجالية نيابة عن زملائه باللجنة متحدثاً عن مساهمات السودان حكومة و شعباً في مساندة مصر في تلك الحرب في عام ١٩٧٣ حتى تحقق الانتصار.

ثم قام النعيم بتقديم الشكر للمقنصلية المصرية بلندن على تسهيل خدمات التأشيرات الى مصر للسودانيين المقيمين ببريطانيا.

كما شكر السيد مصطفى رجب - رئيس الجالية المصرية على مجهوداته في خلق قنوات التواصل بين الجاليتين والسفارة المصرية بلندن والمساعدة في حل كثير من المعضلات التي تواجه السودانيين بمصر وتقديرها لهذه المساهمات تم تكريمه بشهادة تقديرية من الجالية السودانية بلندن. شارك بالحضور من المكتب التنفيذي: هاجر احمد، اكرام ابشر و اميمة الطيب



أعضاء المكتب التنفيذي خلال تكريم رئيس الجالية المصرية.

لبناء مجتمع اكثر تماسكاً .. وتنوعاً اندماج المهاجرين في بريطانيا.. «مسلمي بريستول».. نموذجاً

○ بريستول - النميري مجاور

● يُعتبر الاندماج للمهاجرين في بريطانيا مهماً على عدة مستويات، حيث يسهل التكيف الاجتماعي، ويوفر الفرص الاقتصادية، ويعزز الهوية الثقافية، ويقلل من التوترات، ويدعم التعليم والتطوير. بحيث يساهم كل ذلك في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وتنوعاً، مما يعود بالنفع على الجميع.

وتبرز أهمية الاندماج للمهاجرين في بريطانيا من خلال المستويات التالية:

التكيف الاجتماعي

يساعد الاندماج المهاجرين على التكيف مع المجتمع البريطاني وفهم الثقافة المحلية، مما يسهل حياتهم اليومية

الفرص الاقتصادية

من خلال الاندماج، يمكن للمهاجرين الحصول على فرص عمل أفضل، مما يدعم وبنمي من وضعهم المالي ويدفع بالاقتصاد المحلي.

تعزيز الهوية

يساهم الاندماج في بناء هوية جديدة للمهاجرين، تجمع بين ثقافتهم الأصلية والثقافة البريطانية، مما يعزز من التنوع الثقافي.

تقليل التوترات

يعزز الاندماج من التفاهم المتبادل بين المجتمعات، مما يقلل من التوترات والتمييز ويدفع باتجاه الوحدة الاجتماعية.

التعليم والتطوير

يساعد الاندماج أيضاً في الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية، مما يدعم تنمية المهارات والمعرفة لدى المهاجرين وأبنائهم.

بشكل عام، الاندماج يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وتنوعاً، مما يعود بالنفع على جميع الأفراد والأطراف.

منظمة مسلمي بريستول

منظمة مسلمي بريستول تبرز كنموذج في كيفية تمكين المهاجرين من تعزيز الاندماج عبر العديد من الأنشطة الثقافية والاجتماعية، وذلك من خلال تقديم الطعام

للمسؤولين خلال الأعياد، لإظهار روح التعاون والمشاركة في المجتمع. كما تنظم المنظمة احتفالات رمضانبة تشمل تقديم وجبة الإفطار عبر طقوس مثل «البرش»، حيث يُدعى غير المسلمين للتعرف على تقاليد رمضان.

مثل هذه الأنشطة والفعاليات تُعزز الفهم المتبادل وتبني جسور التواصل بين الثقافات المختلفة.

إضافة إلى ذلك، تشمل جهودها التوعوية الصحية ومساعدة المهاجرين في الأمور القانونية والاجتماعية، مما يعكس التزامهم بدعم مجتمعهم وتعزيز الروابط الإنسانية. هذه المبادرات تساهم أيضاً في تعزيز التفاعل الإيجابي وبناء مجتمع أكثر تماسكاً وتفاعلاً.

Muslim for Bristol» هي منظمة تأسست في عام ٢٠١٧ بهدف تقديم خدمات متعددة للمهاجرين. تسعى المنظمة خلالها إلى تعزيز الوعي بأهمية الاندماج بين المهاجرين والمجتمع المحلي بتنظيم فعاليات ثقافية واجتماعية. تعمل المنظمة على بناء جسور التواصل بين الثقافات المختلفة، وزيادة الفهم المتبادل والتعايش السلمي والتفاعل الإيجابي. من خلال هذه الأنشطة، مما يساهم المهاجرين على التكيف والانندماج بشكل أفضل في المجتمع البريطاني.

جامعة الخرطوم تصدر قراراً بشأن رسوم إمتحانات القبول العام

وكان المجلس قد أكد أنه لن يتضرر أي طالب لم يتمكن من حضور الإمتحان بسبب الظروف الأمنية وستتم المعالجات لهم بمجرد تحسن الظروف التي منعتهم حضور الإمتحانات..

الجدير بالذكر أن مجلس العمداء كان قد أعفى في جلسته السابقة جميع الطلاب الممتحنين بالداخل من رسوم الإمتحانات تقديرا لظروف أولياء أمورهم وأسرهـم.

لكل مديري الجامعات الذين تعاونوا مع الجامعة في توفير المراكز وإعدادها كما قدم الشكر للبعثات الدبلوماسية السودانية في كل من القاهرة والرياض وأبو ظبي علي تعاونهم مع الجامعة وكل الجهات والمؤسسات بالخارج والتي وفرت مقار لإجراء الإمتحانات..وتمني المجلس التوفيق لكل الأبناء الطلاب ودعاهم للحرص علي حضور الإمتحانات.

بالخارج. كما إستعرض المجلس تقرير أمانة الشؤون العلمية الخاص بالتقويم الأكاديمي بما في ذلك جدول الإمتحانات وإعدادها وتجهيزها قبل وقت كاف بالتنسيق مع عمداء الكليات ولجان الإمتحانات بالكليات ومديري المراكز بالداخل والخارج.

وقد جدد مجلس العمداء شكره وتقديره

وقد وقف مجلس العمداء علي سير الأداء والترتيبات لإجراء إمتحانات الدورة الرابعة لطلاب الجامعة بجامعة الخرطوم المقبولين قبول عام وخاص من رسوم الإمتحانات نظرا لظروف منسوبي الجامعة في هذه الظروف ودعما ومساعدة لأولياء امورهم الذين يتفانون في خدمة الجامعة وظلوا وما زالوا يقدمون لها جل وقتهم وجههم وعصارة فكرهم.

ومراعاة لظروف أولياء الأمور والأسر في هذه الظروف التي تمر بها البلاد كما قرر مجلس العمداء إعفاء أبناء العاملين بجامعة الخرطوم المقبولين قبول عام وخاص من رسوم الإمتحانات نظرا لظروف منسوبي الجامعة في هذه الظروف ودعما ومساعدة لأولياء امورهم الذين يتفانون في خدمة الجامعة وظلوا وما زالوا يقدمون لها جل وقتهم وجههم وعصارة فكرهم.

○ الخرطوم – «سونا»

● مجلس عمداء جامعة الخرطوم في اجتماعه الأسبوعي الدوري مساء السبت الرابع من أكتوبر ٢٠٢٤م برئاسة مدير الجامعة بروفيسر عماد الدين الأمين الطاهر عريبي رئيس المجلس، إعفاء أبناء العاملين بالتعليم في القبول العام من رسوم الإمتحانات لهذه الدورة تقديرا

التربية والتعليم تفتح

باب التقديم لأعمال

كنترول الشهادة

الثانوية للمعلمين

○ بورتسودان – «سونا»

● أعلنت وزارة التربية والتعليم، عن فتح باب التقديم للمعلمين لأعمال كنترول امتحانات الشهادة الثانوية المزمع انطلاقها في الثامن والعشرين من ديسمبر المقبل. وأعلن مدير إدارة الامتحانات، عماد الدين عبد القادر، تجهيز استمارة التقديم لأعمال كنترول الشهادة الثانوية للمعلمين، وقال إنه نسبة لظروف الحرب وصعوبة التقديم للمعلمين، فقد تقررّ تصميم الاستمارة بصيغة «بي دي اف»، وتوزيعها «أون لاين» عبر الوسائط الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي لتمكين أكبر قدر من المعلمين لتقديموا للعمل بالكنترول. وأوضح عماد أن المعلمين بمختلف الولايات يمكنهم طباعة الاستمارة وملئها لإرسالها إلى إدارة الامتحانات بعطرية، على أن ترفق معها صورة فوتوغرافية شخصية للمتقدم، وأكد أنه سيتم تحديد مناديب بالولايات لتجميع الاستمارات وإحضارها للإدارة بعطرية تسهila للمعلمين المتقدمين لأعمال الكنترول، ونوه إلى أن آخر موعد للتقديم الحادي والثلاثين من أكتوبر الجاري.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم العام السودانية، عن اعتماد يوم السبت الموافق الثامن والعشرين من شهر ديسمبر المقبل، موعدا لبدء انطلاق امتحانات الشهادة الثانوية السودانية للدفعة المؤجلة للعام ٢٠٢٣.

تحديد موعد ومراكز

امتحانات تنظيم مهنة

القانون المعادلة

● أعلن مجلس تنظيم مهنة القانون في السودان عن اكتمال كافة الترتيبات لعقد امتحانات تنظيم مهنة القانون «المعادلة» لدورة نوفمبر ٢٠٢٤، والتي ستجرى يوم السبت الموافق ٩ نوفمبر ٢٠٢٤. وأوضح سكرتير المجلس، إيهاب بشري، أنه تم تحديد مراكز الامتحانات في ولايتي نهر النيل، بمدينة عطبرة والدامر، وولاية كسلا بمدينة كسلا.

«التربية والتوجيه»

بجنوب كردفان تقرر

إلغاء عطلة السبت

○ كادوقلي – «سونا»

● قررت وزارة التربية والتوجيه في ولاية جنوب كردفان إلغاء عطلة السبت الأسبوعية، وذلك في إطار استعداداتها لامتحانات الشهادة السودانية المؤجلة للعام ٢٠٢٣، المقرر إجراؤها في ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤. وكانت وزارة التربية والتوجيه بجنوب كردفان قد عقدت مؤتمرا صحفيا تحدثت فيه حول ترتيبات امتحانات الشهادة السودانية المؤجلة للعام ٢٠٢٣ و المعلن انعقادها الثامن والعشرين من شهر ديسمبر ٢٠٢٤. كما أكدت الاستاذة فاطمة قمر اسماعيل ان حكومة الولاية متمثلة في الوزارة قد اكملت جاهزيتها وترتيباتها الإدارية والفنية والأمنية حول عقد الامتحانات في الزمان والوقت المحدين.

وقالت إن الوزارة عكفت وظلت مهمة منذ وقت مبكر بقضية التعليم لذلك تم حصر وتسجيل الطلاب الوافدين والزاحين للعام ٢٠٢٣م، موضحة إلى عدد الطلاب الجالسين لهذا العام بلغ (٩٨٣٦) وعدد المراكز(٩٧) و عدد الطالبات (٥٩١٤) والبنين (٣٩١٢) كاشفة عن التنسيق المحكم مع المنظمات ومفوضية العون الإنساني ولجنة اسناد التعليم حول تنسيق اوضاع النازحين بالمدارس وتفرغها حتى يتثنى للمعلمين مزاولة الدراسة وتكثيف الكورسات بجانب الصيانة والتاهيل والإجلاس والمستلزمات الدراسية.

ونوهت إلى فتح المدارس للمعلمين اعتبارا من السابع من شهر أكتوبر والتلاميذ في الثاني عشر منه.

«فوربس» تحدّثت عن أطروحته

أبوبكر يعقوب ينال درجة الدكتوراة بتقدير ممتاز

في أبحاث فيزياء الفلك في جامعة برشلونة



○ برشلونة – «فويس»

● رغم ظروف كورونا والحرب الدكتور ابوبكر يعقوب يشق الصعاب ويتجاوز العقبات ويحقق إنجازا كبيرا بحصوله مؤخرا على درجة الدكتوراة بامتياز في علم الفلك من جامعة برشلونة، بالتعاون مع معهد أبحاث الفضاء في إسبانيا.

من كثافة في السودان إلى كيب تاون في جنوب أفريقيا، ومن ثم برشلونة في إسبانيا .. رحلة أبوبكر يعقوب في مجال الفيزياء وعلوم الفلك.

الدكتور حسن عبدالله يقول: تعرفت على أبوبكر منذ أن كان طالبا في مرحلة البكالوريوس بجامعة أم درمان الإسلامية، حيث أظهر تميزا أكاديميا لافتا. بعد تخرجه، انضم إلينا في القسم كمساعد تدريس، وكان نموذجا في الثقاني والعمل الدؤوب.

بدأ مسيرته البحثية في جنوب إفريقيا، وتحديدًا في كيب تاون، حيث شارك في مشروع (SKA)، وهو أكبر مشروع تلسكوبات راديوية في العالم. هذا المشروع مهد له الطريق لخوض تجارب بحثية متقدمة في مجال علم الفلك، مما ساعده في تطوير مهاراته وتوسيع معرفته العلمية.

انتقل لاحقا إلى إسبانيا لمواصلة دراسته للدكتوراة، حيث ركّز أبحاثه على دراسة النجوم النابضة، التي هي عبارة عن نجوم نيوترونية دوارة تصدر نبضات منتظمة من الإشعاع الكهرومغناطيسي.

من خلال أبحاثه، سعى أبوبكر إلى فهم الخصائص المغناطيسية والديناميكية لهذه النجوم، بالإضافة إلى دراسة تأثيراتها على البيئة المحيطة بها.

استخدم تلسكوبات متطورة لجمع البيانات والرصد، وقدم رؤى جديدة حول طبيعة هذه النجوم وتفاعلاتها. ويضيف حسن: ثقاني وشغفه بمجال علم

الفلك جعل منه أحد الباحثين المميزين في هذا المجال، حيث يسعى باستمرار لتقديم مساهمات علمية قيمة تسهم في تقدم الأبحاث الفلكية. إن إنجازاته هي مصدر فخر لنا جميعا، ويتطلع إلى رؤية المزيد من إسهاماته في المستقبل.

مجلة «فوربس»

جزء من قصة مشروعه البحثي ورحلته الشخصية تمت تغطيتها في مجلة فوربس Forbes المشهورة بعنوان:

This Sudanese Astronomer Studies Pulsars, The ‘Lighthouses In Space’

رابط: ://www.forbes.com/.../this-sudanese-astronomer

يقول أبوبكر: سعيد جداً أن يتم نشر جانب من مشواري في مجلة فوربس العربية بواسطة الصفحة أشهر وايت.

في هذه المقابلة، تناولت نشأتي ورحلتي في علم الفلك ومشروع الدكتوراه الحالي.

أخيراً، تحدثت أيضا عن الخطط المستقبلية حول كيفية المساهمة في نشر الوعي بعلم الفلك للجيل القادم. لقد كنت محظوظا لأنني تمكنت من الالتحاق بجامعة أم درمان الإسلامية (OIU) ووجدت أن هناك قسما فلكيا تم افتتاحه للتو وكان يقبل طلاب البكالوريوس ... من هذه النقطة، بدأت رسميا مسيرتي المهنية ورحلتي في هذا المجال. ثم اتحت لي جامعة كيب تاون (UCT) في الخارج في جامعة كيب تاون (UCT) في جنوب إفريقيا، من خلال برنامج يسمى

آمال المستقبل

يقول أبوبكر إن هناك رسالة يود إيصالها إلى الناس، وخاصة الشباب الذين يكبرون في مكان به وصول محدود إلى الإنترنت والتكنولوجيا والتعليم الجيد.

«أود أن أقول: يمكنك التغلب على هذه الصعوبات ورسم مستقبل جيد ومشرق لحياتك إذا أمنت بنفسك وعملت بجد وذكاء، لتحقيق هدفك»، كما يقول، «اكتساب المعرفة هو المفتاح الذي يمكن أن يمكنك من الوصول إلى حلمك وما بعده.



اليونيسف: السودان يواجه «أكبر حالة طوارئ تعليمية»

قائلا أن المسافات شاسعة والوصول صعب. ويصرّح، يجب علينا الحصول على كل تصريح يمكن تخيله، ويستغرق الأمر أسابيع من المفاوضات. وغالبا ما نتم المتابعة على جميع المستويات لتوصيل الإمدادات إلى حيث يجب أن تذهب. من الصعب للغاية القيام بذلك. هناك عوائق بيروقراطية. هناك قوات مقاتلة، ونحن بحاجة إلى إذن من السلطات لتوصيل إمداداتنا وموظفينا إلى حيث يجب أن يذهبوا. هذا أمر بالغ الأهمية إذا كنا سنقدم الدعم المطلوب للتصدي لهذه الجائحة.

أيضا أسابيع. يتعين علينا التفاوض في كل في السودان لأسباب عديدة. فحجم البلاد هائل للغاية. وفي موسم الأمطار الآن، غالبا ما تكون الطرق عبارة عن مستنقعات مليئة بالطين. قد يستغرق الأمر أسابيع حتى تصل الشاحنات إلى أماكن توجّهها. كما يتم كصف الجسور. نحتاج إلى إذن لنقل الإمدادات من جميع الأطراف المتحاربة. يجب علينا إدخال الإمدادات عبر الحدود من تشاد أو جنوب السودان، وغير الخطوط الأمامية. للوصول إلى المجتمعات المحتاجة. وقد يستغرق ذلك

إلى الأماكن التي نرغب في الوصول إليها في السودان لأسباب عديدة. فحجم البلاد هائل للغاية. وفي موسم الأمطار الآن، غالبا ما تكون الطرق عبارة عن مستنقعات مليئة بالطين. قد يستغرق الأمر أسابيع حتى تصل الشاحنات إلى أماكن توجّهها. كما يتم كصف الجسور. نحتاج إلى إذن لنقل الإمدادات من جميع الأطراف المتحاربة. يجب علينا إدخال الإمدادات عبر الحدود من تشاد أو جنوب السودان، وغير الخطوط الأمامية. للوصول إلى المجتمعات المحتاجة. وقد يستغرق ذلك

تفشى هائل للكوليرا ويتوسع يوما بعد يوم. الآلاف من الأشخاص تأثروا بالمرض، والمئات لقوا حتفهم. «استاجرنا طائرة وحضرنا الحوقية، بالإضافة إلى سوء التغذية وانتشار الأمراض المعدية.

وأوضح لقد قتل ما لا يقل عن ١٥٠ طفلا منذ أبريل، وأصيب العديد وافي نهاية هذا الأسبوع فقط. تلقيت تقارير عن مقتل نحو ١٦ طفلا، ونحو ٥٠ شخصا عندما تعرض سوق في شمال دارفور للقصف.

وحول تفشي الكوليرا والأمراض قال هناك

○ متابعات . مواطنون

● حذرت الأمم المتحدة من أن السودان يواجه «أكبر حالة طوارئ تعليمية الآن»، وسيكون لها تأثير عبر المجتمع السوداني لإجيال قادمة». مشيرة إلى أن حوالي ٨٠ في المائة من الأطفال لا يذهبون إلى المدرسة. وقال شيلدون بات، ممثل اليونيسف في السودان في مقابلة أول أسس مع موقع أخبار الأمم المتحدة، إن الأطفال السودانيين ليسوا مسؤولين عن الحرب القائمة في

من لم يمت بالرصاصة ..

الحرب .. الفيضانات .. والأوبئة .. ثالث (ينهش) جسد السودان



جثث متحللة..

٥ تعاني الأحياء التي شهدت اشتباكات عسكرية من وجود أعداد كبيرة من الجثث المتحللة والمتعفنة في الطرقات والتي تنهشها الكلاب .. ليظل ملف جثث الحرب في الخرطوم من الملفات الساخنة، وسط مخاوف من حدوث كارثة بيئية.



سوء التغذية

٥ قالت «يونيسف»، إنه في السودان، من المتوقع أن يعاني ٣,٧ مليون طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد في ٢٠٢٤. وأكدت الاربعاء، انها تدعم الأمهات في رعاية أطفالهن من خلال تزويد المستشفيات بالأغذية العلاجية الجاهزة.



كوليرا..

٥ تفشي وباء الكوليرا بشكل مروع. ففي سنار، أصبحت المقابر تفوق قدرتها، بينما تحولت بعض المستشفيات إلى بيئة غير صالحة للعلاج. وأعلنت وزارة الصحة ارتفاع الإصابات إلى أكثر من ٢٢,٧١٦ ألف حالة بينها ٦٤٤ حالة وفاة .. (العربية)



نزوح ..

٥ جوع ومرض ونهب.. يحاصر السودانيون بمخيمات اللجوء التي تأويهم شرق تشاد .. في ظل معاناة مستمرة. حيث تعمل النساء، في مهن شاقة مقابل أجر زهيد لا يكفي احتياجاتهن وأسرنهن لضعف الاستجابة الإنسانية. (تريبيون)



نقص الإمدادات ..

٥ قالت منظمة أطباء بلا حدود إنها أجبرت على وقف العلاج الخارجي لـ ٥ آلاف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد في مخيم زمزم للنازحين في شمال دارفور، السودان، بسبب حظر الأطراف المتحاربة تسليم الأغذية والأدوية والإمدادات



حمى الضنك ..

٥ غرفة طوارئ جنوب الحزام دقت ناقوس الخطر نتيجة للتلوث البيئي، مما تسبب في تفشي حالات الحمى والملاريا بين المواطنين وفي صفوف كوادر مستشفى بشائر الأمر الذي أدى إلى خروج معظم أقسام المستشفى عن الخدمة.

بالأمراض .. في هذه المساحة نسلط الضوء على بعض جوانب معاناة الشعب السوداني في كافة ولاياته .. وبعض المتطوعين الذين يضحون بحياتهم من أجل أبناء بلدهم مناشدين كل المنظمات والجهات التي يقوم عليها سودانيون حشد كل الدعم بأشكاله المختلفة لإغاثة أهلهم .. والله ولي التوفيق ...

وسط السودان وإقليم دارفور غربي البلاد، لتحصد في صمت المدنيين العالقين والهاربين في كل اتجاه .. أولئك الذين غُتبت لهم النجاة من نيران القتال الضاري، في ظل نقص حاد في الرعاية الصحية والأدوية، وغياب التدخلات الإنسانية. خرجت العديد من المستشفيات من الخدمة جراء المعارك العسكرية .. وجرا إصابة الطاقم الطبي

المؤسسات الصحية التابعة للدولة .. والمساعدات من المنظمات والدول الشقيقة .. شكلت الأمراض تهديدا أكثر من رصاص الحرب للمواطنين بعد أن تفشت بصورة مخيفة .. فبين ثنايا الحرب تسالت العديد من الوبائيات مثل الملاريا وحمى الضنك والكوليرا وسوء التغذية إلى مناطق واسعة في العاصمة الخرطوم والجزيرة

● مزيج قاتل من الجوع والنزوح وتفشي الأمراض والأوبئة يطارد الملايين في السودان بعد .. ٥ يوماً من الحرب .. هذا المزيج يخلق عاصفة مثالية لخسارة كارثية في الأرواح في السودان. تفجر الوضع الصحي في الخرطوم والجزيرة ودارفور ومراكز الإيواء .. أقصى درجات التدهور في ظل ضعف



رصد / الشيخ أحمد الشيخ



نكبات ..

٥ غرف الطوارئ في في كثير من مناطق الخرطوم والجزيرة ودارفور سجلت الكثير من الإصابات بين المواطنين بوباء التايفويد والملاريا والدستنجارية وجرثومة المعدة و الحمى. ترسل نداءاتها لتوفير الأدوية والمضادات والمحاليل.



مهاجر ..

٥ من جديد يعود اسم المعلم السوداني مهاجر عبد الرحمن إلى صدارة التفاعلات على منصات التواصل في البلاد، بعد انتشار مقطع وهو يعطي حصة دراسية افتراضية من داخل فصل (يمين) في إحدى المدارس بحري، متمنيا عودتهم.



أكبر حالة طوارئ تعليمية

٥ حذرت الامم المتحدة من ان السودان يواجه «أكبر حالة طوارئ تعليمية التّن»، وسيكون لها تأثير عبر المجتمع السوداني «للجيل قادمة»، مشيرة الى ان حوالي ٨٠ في المائة من الأطفال لا يذهبون إلى المدرسة. (مواطنون)



نور السيوطي

٥ نور السيوطي مؤسسة منظمة شمعة .. طالبوني بتسليم النساء والفتيات اللاتي تحت حمايتي. «وجهوا سلاحاً نحوي، لكنني رفضت .. كان عليّ الاختيار بين إنقاذ حياتي والهروب بمفردي أو المخاطرة والنزوح معهم..



جائزة نانسي للاجئ ..

٥ قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان اختيار ندى فضل كفائزة إقليمية بجائزة نانسن للاجئ لعام ٢٠٢٤، جاء تقدير ل إيمانها وحشدھا المساعدات الحيوية لمئات الأسر التي اضطرت للفرار إلى مصر.



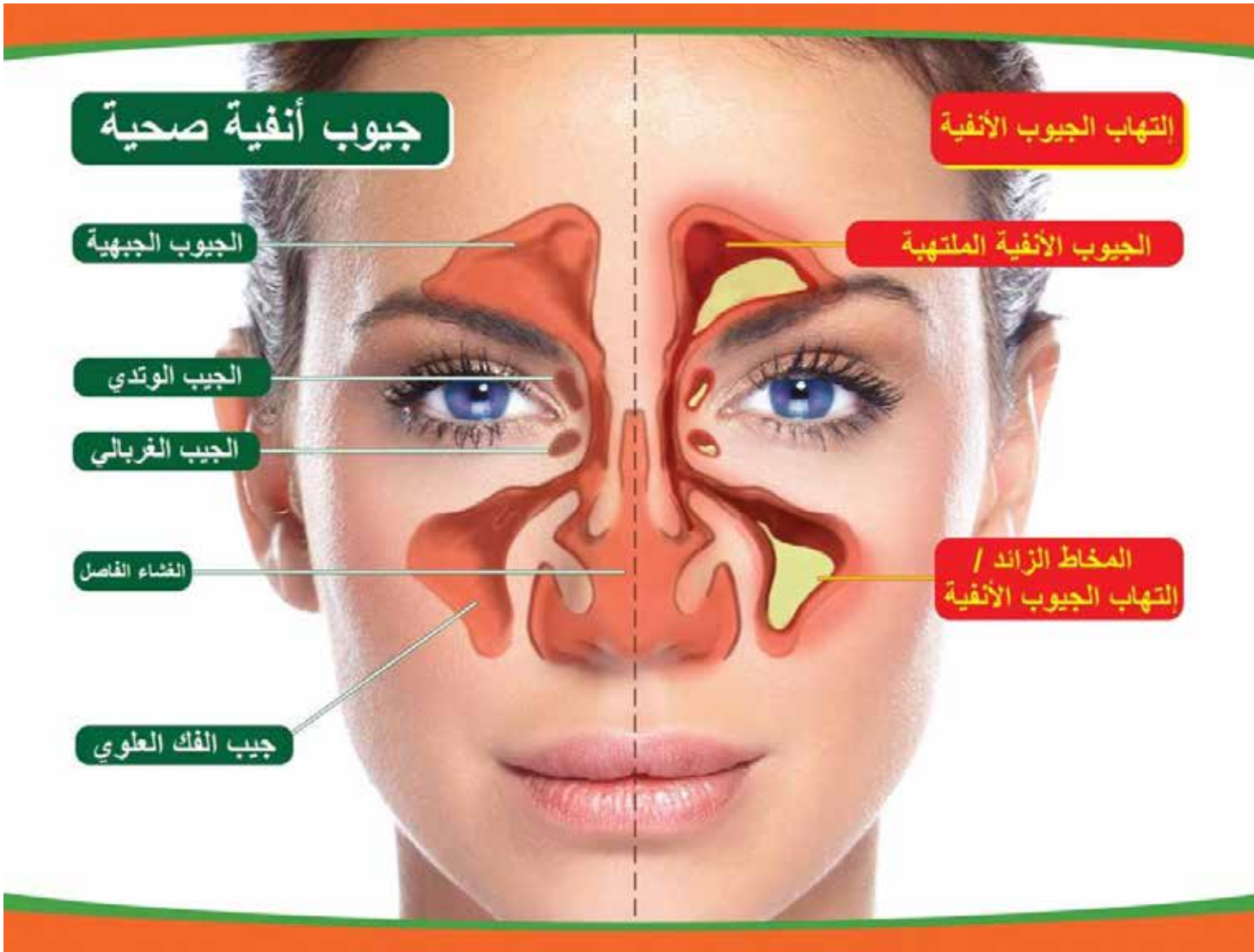
مجاهد ..

٥ الدكتور مجاهد، وهو طبيب نازح يعمل مع لجنة الإنقاذ الدولية (IRC) في السودان، في الخطوط الأمامية لمكافحة التأثير المؤلم لسوء التغذية لدى الأطفال وتقديم الرعاية الصحية الحيوية للفئات الأكثر ضعفاً.

تؤثر على الملايين حول العالم

تحسس الجيوب الأنفية .. ليست حالة خطيرة إلا أنها قد تسبب إزعاجاً كبيراً

o تحسس الجيوب الأنفية هو حالة شائعة تؤثر على الملايين حول العالم، وتحدث عندما تلتهب الأغشية المخاطية المبطنة للجيوب الأنفية نتيجة للتعرض لمحفزات خارجية مثل الغبار، الدخان، وحبوب اللقاح. هذه الحالة، التي تعرف أيضًا باسم التهاب الجيوب الأنفية التحسسي أو التهاب الجيوب الأنفية الناتج عن التحسس، يمكن أن تكون مؤلمة وغير مريحة. تتسبب هذه الحالة في العديد من الأعراض المزجة مثل الاحتقان، الصداع، الإفرازات الأنفية، وصعوبة في التنفس. سنستعرض في هذا المقال أسباب تحسس الجيوب الأنفية، أعراضه، العوامل المسببة له، وطرق العلاج والتخفيف من حدته.



٥. العطس والسعال: غالباً ما يكون العطس والسعال نتيجة استنشاق المهيجات التي تسبب تفاعل الجسم التحسسي.
٦. حكة في العينين أو الأنف: قد يشعر المصابون أيضاً بحكة مستمرة في الأنف أو العينين.
٧. التعب والإرهاق: نتيجة لصعوبة التنفس الليلي أو اضطرابات النوم بسبب الاحتقان، قد يشعر الشخص المصاب بالتعب أو الإرهاق المستمر.

تشخيص تحسس الجيوب الأنفية
يتم تشخيص تحسس الجيوب الأنفية بناءً على الأعراض، والتاريخ الطبي للمريض، والفحص السريري. قد يطلب الطبيب إجراء بعض الاختبارات لتحديد السبب الرئيسي للتحسس:
١. اختبارات الحساسية الجلدية: يتم فيها وضع مواد مختلفة على الجلد لمراقبة تفاعل الجسم معها. إذا ظهرت علامات حمراء أو تورم في المنطقة، فهذا يشير إلى وجود تحسس لتلك المادة.
٢. اختبارات الدم: يمكن أن تُجرى تحاليل الدم للتحقق من مستويات الأجسام المضادة التي ترتفع في حالات الحساسية.
٣. الأشعة السينية أو التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI): قد يتم استخدام هذه الفحوصات لتحديد مدى احتقان الجيوب الأنفية والتحقق من وجود انسداد أو التهاب حاد.

علاج تحسس الجيوب الأنفية
يعتمد علاج تحسس الجيوب الأنفية على تقليل التعرض للمهيجات وتخفيف الأعراض. تشمل الخيارات العلاجية ما يلي:
١. الأدوية المضادة للتحسس: مثل مضادات الهيستامين التي تساعد في تقليل الالتهاب وتخفيف العطس والحكة.
٢. بخاخات الأنف الستيرويدية: تساعد على تقليل الالتهاب والاحتقان الأنفي، وتستخدم عادة بشكل يومي لتحقيق أفضل نتائج.
٣. الأدوية المضادة للاحتقان: تُستخدم لتخفيف الاحتقان الأنفي المؤقت، ولكن لا ينصح باستخدامها لفترات طويلة لأنها قد تسبب آثاراً جانبية مثل الجفاف أو زيادة الاحتقان عند إيقاف استخدامها.

٤. الحقن التحسسية (العلاج المناعي): يمكن أن تساعد الحقن التحسسية على تقليل حساسية الجسم تجاه المواد المسببة للتحسس على المدى الطويل. يتم حقن المريض بكميات صغيرة جداً من المادة المسببة للحساسية على فترات منتظمة لتدريب الجهاز المناعي على تحملها.
٥. الري الأنفي: باستخدام محلول ملحي يتم شطف الأنف والجيوب الأنفية، مما يساعد على تنظيف الجيوب من المخاط والمهيجات.
٦. الجراحة: في الحالات الشديدة التي يكون فيها التحسس مصحوباً بانسداد مزمن في الجيوب الأنفية، قد يكون التدخل الجراحي ضرورياً لفتح الممرات الأنفية وتصريف السوائل المتجمعة.

التعايش مع تحسس الجيوب الأنفية:
يعد تحسس الجيوب الأنفية حالة مزمنة قد تتطلب اتخاذ بعض التدابير اليومية لتجنب الأعراض وتخفيفها. من بين النصائح المفيدة:
١. تجنب المسببات: حاول تقليل التعرض للمواد التي تسبب التحسس، مثل حبوب اللقاح والغبار ووبر الحيوانات.
٢. الحفاظ على بيئة نظيفة: احرص على تنظيف المنزل بشكل دوري للتخلص من الغبار والعفن، واستخدم أجهزة تنقية الهواء لتقليل المهيجات في الهواء.
٣. شرب السوائل: تناول كميات كافية من الماء والسوائل الأخرى تساعد على ترطيب الأغشية المخاطية وتخفيف الاحتقان.
٤. استخدام مرطبات الهواء: يساعد ترطيب الهواء في المنزل على تقليل جفاف الأنف والتهيج.
٥. ارتداء قناع أثناء التنظيف أو الخروج في الربيع: لحماية نفسك من استنشاق الغبار أو حبوب اللقاح التي قد تزيد من حدة الأعراض.

متى يجب زيارة الطبيب
يجب زيارة الطبيب إذا أصبحت الأعراض شديدة أو لم تتحسن خلال ١٠ أيام (قد يستغرق زوال الأعراض بالكامل ٢-٣ أسابيع). الأعراض التي يجب إخبار الطبيب عنها تشمل:
ألم شديد و/أو تورم في مقدمة الرأس.
تورم حول العين.
تورم في الوجه.
إفرازات مختلطة بالدم تخرج من الأنف.

يمكن لمعظم المرضى التحكم في أعراض التحسس والعيش براحة أكبر. تعتمد الوقاية من نوبات التحسس بشكل كبير على تجنب المحفزات، وتبني نمط حياة صحي، والالتزام بالإرشادات الطبية لضمان التخفيف من الأعراض والتمتع بحياة أكثر سلاسة.



إعداد: الدكتور / عصام صالح

ما هي الجيوب الأنفية؟

● الجيوب الأنفية هي تجاويف هوائية تقع في غظام الجمجمة حول الأنف والعيون. تساعد هذه الجيوب على ترطيب الهواء الذي نتنفسه وتعمل كمخزن للمخاط الذي يلتصق الجراثيم والشوائب. عندما تصبح هذه التجاويف ملتهبة أو متهيبة، يتجمع المخاط داخلها، مما يؤدي إلى ظهور أعراض التحسس أو الالتهاب. تتوزع الجيوب الأنفية في أربعة مجموعات رئيسية:
١. الجيوب الأمامية: تقع في الجبهة.
٢. الجيوب الفكية: تقع على جانبي الأنف.
٣. الجيوب الوتدية: تقع في الخلف العلوي للأنف.
٤. الجيوب الغربالية: تقع بين العينين. عندما تصاب هذه الجيوب بالتحسس، فإن الالتهاب الذي يحدث في الأغشية المخاطية يؤدي إلى انسدادها، مما يجعل تصريف المخاط صعباً، وبالتالي تتراكم السوائل والجراثيم، مما يزيد من احتمالية الإصابة بالعدوى.

أسباب تحسس الجيوب الأنفية

التهاب الجيوب الأنفية التحسسي يحدث نتيجة تفاعل الجهاز المناعي مع مواد معينة تعرف بالمحفزات أو مسببات التحسس. عند استنشاق هذه المواد، يستجيب الجسم بإفراز مواد كيميائية مثل الهيستامين، مما يؤدي إلى التهاب الأغشية المخاطية وتورمها. تشمل الأسباب الشائعة:
١. الملوثات الجوية: التعرض للدخان أو المواد الكيميائية الصناعية مثل العوادم والأبخرة يمكن أن يسبب تهيج الأغشية المخاطية للأنف والجيوب الأنفية.
٢. حبوب اللقاح: هذه الجسيمات المجهرية تنتجها النباتات خلال فترات معينة من السنة، وتعتبر من أكثر مسببات التحسس شيوعاً، خاصة في الربيع والصيف.
٣. الغبار ووبر الحيوانات: يعد الغبار المنزلي ووبر الحيوانات الأليفة من المسببات الرئيسية لتحسس الجيوب الأنفية، حيث تحتوي على جزيئات صغيرة جداً يمكن أن تتغلغل في الجهاز التنفسي وتثير تفاعلاً تحسسياً.

٤. العفن: يمكن أن يتسبب التعرض للعفن أو الرطوبة العالية في نمو العفن في الأماكن المغلقة، مما يؤدي إلى تحسس الجيوب الأنفية لدى الأفراد الحساسين.
٥. المواد الكيميائية والعطور: بعض الأشخاص قد يكون لديهم حساسية تجاه الروائح القوية مثل العطور أو المنظفات المنزلية، مما يؤدي إلى تهيج الأغشية المخاطية وتفاقم أعراض التحسس.

أعراض تحسس الجيوب الأنفية

تشابه أعراض التهاب الجيوب الأنفية التحسسي مع أعراض نزلات البرد، ولكنها تكون مستمرة أو تتكرر بنواتر على مدار العام. تشمل الأعراض الأكثر شيوعاً:
١. الاحتقان الأنفي: يصاحب تحسس الجيوب الأنفية شعور دائم بالاحتقان أو انسداد الأنف، مما يؤدي إلى صعوبة في التنفس.
٢. إفرازات أنفية: تكون الإفرازات الأنفية غالباً رقيقة ولامنية في حالة التحسس، وقد تكون مصحوبة بأعراض مثل سيلان الأنف.
٣. الصداع: يشعر العديد من المصابين بتحسس الجيوب الأنفية بالآلم في الجبهة أو خلف العينين نتيجة الضغط المتزايد داخل الجيوب المسدودة.
٤. الآم الوجه: قد يحدث آلم أو ضغط في مناطق الجيوب الأنفية، خاصة عند الانحناء أو تغيير وضعية الرأس.

o تحسس الجيوب الأنفية حالة شائعة تؤثر على جودة الحياة اليومية للأشخاص الذين يعانون منها. وعلى الرغم من أنها ليست حالة خطيرة، إلا أنها قد تسبب إزعاجاً كبيراً إذا لم تُعالج بشكل مناسب. من خلال تشخيص دقيق والتمتع بالعلاج المناسب،

العلاج النبوي لمشاكل الجيوب الأنفية

إلى البلعوم في غير نهار الصيام. ثم إن هذه الكلمة بالذات «المبالغة» تسترعى الانتباه، فما بال رسول الوسطية والاعتدال يدعو إلى المبالغة؟ فامر الدين كله مبني على التوسط والقصد، في الأكل (كلوا واشربوا ولا تسرفوا)، وفي الإنفاق (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط).... الخ، فما الذي دعا المعصوم والذي لا ينطق عن الهوى صلوات ربي وتسليماته عليه أن يعدل عن هذا المنهج الثابت المطرد إلى المبالغة؟ فلا بد أن ذلك سبب مهم وحكمة بالغة. w

فقد رأيت أن الشق العلمي في الموضوع، وهو أهمية غسول الأنف في علاج التهابات الجيوب الأنفية والوقاية منها، حقيقة علمية مؤكدة بالمراجع العلمية، فكثرة غسول الأنف لابد أن يؤدي إلى تنظيفها وإزالة الإفرازات والجراثيم منها ومن ثم حمايتها من الانتهايات.

أما الشق الشرعي، فهو دلالة الألفاظ الواضحة في هذا الحديث العظيم فليس أدق ولا أبغ من كلمة المصطفى؟ (وبالغ في الاستنشاق) لتحقيق ما يصبوا إليه العلماء في الوقاية والعلاج من الانتهايات المزمنة للجيوب الأنفية.

بالإضافة إلى ترغيبه؟ في أحاديث كثيرة في أن يظل المسلم على طهارة باستمرار. و أما المبالغة النوعية فتعني المبالغة في إيصال الماء إلى داخل عمق تجويف الأنف حتى تصل

الصفات اللازمة في الغسل، فالمبالغة تعني الكثرة الكمية والنوعية، فالمبالغة الكمية تعني كثرة عدد الغسلات، أي الإستمرارية التي أشرنا لها في صفات الغسل الفعال،

الاستنشاق بالذات، فالبرغم من أمره بالإسباغ في أعضاء الوضوء، كلها إلا أنه اختص الأنف بمزيد عناية وأهتمام، ولأنه أوتي مجامع الكلم، فقد اختار كلمة واحدة شملت كل



● تكمن عبقرية الحل النبوي في كفاءته وفاعليته في العلاج وكذلك الوقاية، ثم أيضاً بسبب سهولة استخدامه وسهولة تكراره، وأهم من ذلك أنه ربما يكون بدون تكلفة على الإطلاق بل يتأب من يفعله بنيت.

والحديث الذي جاء، بالحل رواه الخمسة ابن ماجة والنسائي وأحمد والترمذي وابن داود وصححه الترمذي وقال حديث حسن صحيح.

عَنْ عَاصِمِ بْنِ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ الْوَضُوءِ، قَالَ أَسْبَغَ الْوَضُوءَ وَخَلَّلَ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَبَالَغَ فِي الْإِسْتِشْقَاءِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً.

ويوضح الشاهد في الحديث قوله ؟ (وبالغ في الاستنشاق): بإيصال الماء إلى باطن الأنف بل إلى البلعوم حيث فهم ذلك من الجزء الأخير من الحديث (إلا أن تكون صائماً).

وجه الإعجاز في الحديث

هو اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم المبالغة في



هندسة الفوضى

الحياة أثنتى.. والرجال ذئاب؟

صديق الشم *

● ما هذا البهاء، وبُئِل العَشم، الذي (تُدَّسه) أمهاتنا، في محفظة حياة أبنائنا.. بكى رجل في جنازة أمه.. فقيل له: وما يبكيك؟ قال: ولم لا أبكي وقد أغلق باب من أبواب الجنة! نعم أغلق باب من أبواب الجنة بؤفاة، (أمي).. وقالت لي قبل وفاتها.. إنها تخاف علينا من حزننا عليها!! الله.. الله.. وكأنها تَحْتَصِر حياتها لتُهبنا، أكسير السعادة، وتُورث (لوغيرثبات) العناية بنا لبنتها، التي تُصَغِّرنا فلسفة الامتداد السرمدية للخصال والصفات.. تُغرسها أمهاتنا.. برفق فنُثَرُ (نُحَرُّ)، بكل جينات الإنسانية والسماحة والنبل.. إلا من أبى؟ لقد كانت أُنْس الحياة.. والممات ونحسبها من الشهداء، (مبطونة).. ومدفونة، في جوار الحرم المكي الشريف، هذه مقدمة حديث عن (المرأة)، أبتدأتها بالألم.. ثم من - قال: صلى الله عليه وسلم.. (أمك) ثلاثاً.

يطلق زميلي الشاعر حافظ عباس (صاحب.. والله نحن مع الطيور.. لما يتعرف لها مرسى، ولا يابده جواز سفر)، - يشاركني الكتابة في VOICE- تحت عنوان الجبركة- على المرأة (الكانن الأخضر) وأن لها خاصية النباتات الخضراء التي تصنع غذاءها والحياة النباتية كلها بالتمثيل الضوئي.. والمرأة كذلك تصنع الحياة، فهي وإن خلقت من ضلع الرجل إلا أنها قادرة على صنعه من جديد.. إنها عبقرية الحياة وطاقاتها المتجددة.. التي لا تنفد؟! إلا بأكر يا جليلوه.. لم أَفْطَلْنا السمر..

يُفَوِّأ أفرأحنا.. لينسجم بها.. أحزان الزمن..

إيدي في إيدك نغني..

والرواكيب الصغيرة.. نَبْقَى أَكْبَر من مٌنْ..

ويتنقش الشاعر السعودي عبد المعطي البدراني.. ملخصاً الصيغة.. عطر سلمى والكتابة والريغيف.

وكما تنغزل نحن الرجال في الأثني، أماً ومحبوبة وزوجة وأختاً وبناتاً، تعترف الكتابة القديرة (أحلام مستغانمي)، بأن كل مكاسب المرأة عبر التاريخ، كانت بفضل فرسان متفدين، نبهوها إلى خدع الذكورة، سنظل نلح أن تكون لنا بهؤلاء الرجال قرابة، أن تكون لهم أمهات أو بنات.. زوجات أو حبيبات.. كاتبات أو ملهمات، أولئك الجميلون الذين يسكنون أحلامنا النسائية، الذين باتون ليقبوا.. ويطمئنا.. ويمتعوا.. ويؤدوا.. ليجموا ويحونا ويسندوا.. الذين ينسحبون ليعودوا، ولا يتروكن خلفهم عند الغياب كوابيس ولا جراحاً ولا ضغينة، فقط الحنين الهادر لحضورهم الأسر، ووعداً غير ملعن بعودتهم لإغرائنا كما المرة الأولى؟! كم من مرة سنستع في حب هؤلاء الرجال النسور، بالدوار ذاته، باللهفة إياها. غير معيَّبات برماد شعرهم، وبرحف السنين على ملامحهم، ليشيخوا مطمئنين. لا الزمن، لا المرض، لا الموت، سيقتلهم من قلوبنا نحن «النساء» النساء، كيف لحياة واحدة، أن تكفي لحب (رجل واحد) من هؤلاء.

ما أجملكن يا (كنداكات).. الثورة، وعيون الوطن، نثقلن سر الحياة، والقتال من أجل القضية، وانتصار الوطن، بفضل (زغردة).. تنظم مواعيد وتباشر مواكب الضحايا، نحو القصر، وتدوتن للحن لثورة (القرن) ووطن من عيون النساء.

والرجل (ذئب).. - عشان ما يزعل - عندما يطلقون لقب الذئب على رجل، الذي يحمل صفات الذئب، مثل الشجاعة والوفاء للقطيع، والوفاء للزوجة، والتفرد عن السفاسف، وعزة النفس، ومبرة الدارين، وكذلك أثنتى الذئب التي تسمى بـ «السراخا» عندما تجد شريك حياتها، فإنها تعيش معه طول حياتها، ولا تستبدله بأخر حتى بعد موته، وذكر الذئب لا يعاشر أثنى أخرى حين يكون مرتبطاً بزوجة، حتى لا يضع ويفترق نسله، وهو في هذا أحرص حتى من بني البشر، لذلك يطلق البدو على الذئاب «نسل الملوك».

* كاتب صحافي.



العين الثالثة

أشعب في أم درمان

ياسر الحجاز *

عليه وسلم يقول: خلّتان لا تجتمعان في مؤمن، ثم سكت. وعندما سألوه عن هاتين الخلتين، أجاب ببراعة ساخرة: «نسي عكرمة واحدة، ونسيت أنا الأخرى».

ومن طرائفه المرتبطة بجشعه للطماع، دخل مجلس الخليفة صرة وكان الأخير ياكل حلوى. أعطاه الخليفة قطعة فاكلها أشعب، ولكنه أراد المزيد، فبدأ يلُمَح للخليفة باستخدام الآلات القرائية: «ثاني اثنين إذ هما في الغار»، فأعطاه الخليفة القطعة الثانية، واستمر أشعب في اقتباس آيات تتزايد في الأرقام مثل «فعرزنا بثالث»، ويقولون خمسة» حتى وصل إلى قوله تعالى: «وارسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون»، عندها أعطاه الخليفة الطبق بأكمله، وكان لأشعب موقف طريف مع رجل آخر يدعى طويس، الذي اشتهر بالنحس. روى أشعب عن الشيعي أنه قابل طويس وسأله عن مدى سوء حظه، فآخروه طويس أنه وليد يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم، وقطم عند وفاة أبي بكر، وحدثت العدم من الوفيات التاريخية بالتزامن مع مراحل حياته، فاجابه أشعب بسخرية: «ما أظن أنه بقي من شوكم شيء»، فرد عليه طويس: «بقي حتى ادنكت»، وبالفعل، حمد الشيعي الله لأنه دفن طويس قبل أن يحدث أي مكروه له.

من مواقفه الطريفة أيضًا، إن رجلاً طلب من أشعب أن يسلفه ما لا ثم يؤجل تسديده، فرد عليه أشعب بذكاء: «هاتان حاجتان، إذا قضيت لك إحداهما فقد أنصفت»، وعندما وافق الرجل، أجابه أشعب: «سأؤخر ما شئت، ولكنني لن أسلفك شيئاً»!

أشعب ده ذكركي واحد من ظرفاء امدرمان زمان و كان عنود شيء من صفات اشعب، فلاقوا واحد وهو ماشي مسرع، قابليو ماشي وحين يا فلان! قابليو الليلة حولة الشيخ، قام الراجل قابليو برضو في صدقة عند ناس فلان، قالني مقفولة بس، نتقطع!

* كاتب صحافي.



الجبركة

إخفض جناحك للوطن

حافظ عباس عالم *

● كبرُنا في المنافى ثم واحترق الوطن انظر ملياً كم دفعننا من ثمن؟ البحر خلّك والفراغ. فأي حلم قد تبدد في الزمن؟ ماذا سافعل بالحقيقة وهي رابضة هناك، ملأى بأحلام مؤجلة / هدايا لم تجد عبداً لاعراس اليمام قل لي برك كيف أفعل بالجواز / بطاقة الحمى / البراءة من كورونا ..

كل اختام البلاد دخولها وخروجها، كل المطارات التي شهدت طفولة هجرتي شاخت وعادت مرتين إلى الشباب، لأن عطار المدينة حاضر بطلاءه وبهائه وبكل أكسير الحياة

فمن يصونك من يعينك من يرد لك البلاد ؟.. ومن يمد يداً لترقي من عميق أو يطوق للنجاة؟ من يرمم سقف بيتك / درب بيتك كي تعود وأي عطار هناك ..

من يداوى ضلعك المكسور يرفع في جدار الصبر نافذة وسور؟ ينفع في عظامٍ لم تزل بطراجة لتقوم من تلك القبور ؟

إخفض جناحك للوطن
إخفض جناحك للوطن
يكفى بأنك قد صبت وصرت في شيع الذين بصخرة جابوا البلاد فاكثروا فيها الفساد
عموا وصموا، ثم جاسوا بالخراب وبالفن!
إخفض جناحك للوطن
عفر يدبك برمله مقيمًا، ثم اغتسل بالطين حتى ترتقي وتؤوب من درك العفن!

واغرف إليكِ بقرعة من نيله

حتى تشف وترتوي

ولتهدي، وتكون شخصاً مؤتمناً!

إخفض جناحك للوطن!
لو كان شيطاناً لكُنّا قد تعوّدنا .. فطار وقد فُتّن لكنه ما الجن إلا أنت يا نبرون ..

أنت القيصر المنبؤ والملمون من أحرقَتْ / من شرَدَتْ / من دفنَتْ في الأرض النمل!

إخفض جناحك للوطن!

مايستحق النبل أن تغلو المنابر باسمه، وتقول ما قد قلت عنه جهالة

في محفل أو معزل

لو كنت من أهل الفطن

تَبَّت يدُ الزون الذي أرساك ناصية،

ولا حتى رُكن!

إخفض جناحك للوطن، إخفض جناحك للوطن،

إخفض جناحك للوطن!!!

* كاتب صحافي.



يوم من الأيام كانت صائمة تطوعاً، وقبيل المغرب ذهبت للإفطار مع حاجة مدينة، لكنها لم تعد فقد لبُت داء رهبنا بعد الإفطار وهي بين يدي الله تؤذي صلاة المغرب.. رحم الله حبيبة زينب بت البشير، وجمعنا بها في الفردوس الأعلى.



قلم تصحيح

أولاد القماير (٢)

محمد المهدي *

● نواصل سرد ذكرياتٍ عشتها في مسقط رأسي ومرتع صباي حي القماير.

منذ وعيت وجدت ممرا بين بيتنا وبيت الجيران (فجاج)، كان أغلب دخولنا وخروجنا عبره، فإن كان اتجاهاً إلى الجهة الشرقية من الحي مررنا عبرهم، وإن كان اتجاهاً للجهة الغربية من الحي مروا عبر بيتنا، وذلك مما يوفر وقتنا وجهداً، فالبئتان مساحتهم شاسعة. كما وجدت (طاقة) - وهي فتحة دائرية على ارتفاع متر تقريبا في الحائط- مع بيت جارنا عمنا النور، وهذه الطاقة تستخدمها النساء في تبادل الأغراض، والمقابلات السريعة للاتفاق على الذهاب إلى مناسبة، أو زيارة يقن بها، وتبادل الملحاح (جمع ملاح)، وربما -والله أعلم للشمارات- تكونت مجموعتنا الصغيرة منا نحن الأربعة (أنا وشقيقي الأكبر زمزل، ومجدي وشقيقي الأكبر محمد عبد الطيف).

زينب بت البشير حبيبة أبناء عبد الطيف، تعمل في سوق أمدرمان، كانت أماً للجميع، تقيض حناناً وجبا لنا جميعاً، كانت تعود قبل غروب الشمس، فننتظرها نحن الأربعة عند محطة الباص، لنحمل أغراضها، وما كانت تعود إلا وهي تجلب لنا ما لذ وطاب من الخيرات (الحلويات، قصب السكر، الفواكه، وغيرها)، وكانت تعد لنا القراصنة بالسكر والسمن البلدي، والعصيدة بملاح الروب والسمن.

حبيبة زينب بت البشير ما كانت تفرق بيننا الأربعة، فقد ذهبت إلى الحج مرتين، ففي المرة الأولى كانت هديتها (حقية مدرسية باللون البني لكل من زمزمل، وفي جبتها الثانية كانت هدية كل واحد منا (جلاية جاهزة .. اللون الأبيض لمحمد ومزمل، واللون السمئي لمجدي ولي).

حبيبة زينب بت البشير امرأة زاهدة، عابدة، كثيرة الصوم، أذكر في



رؤى وتحليلات

الكفاءات السودانية وإعادة البناء: رؤية لمستقبل مزدهر ومستدام

أ. د. فيصل محمد فضل المولى *

● يعد السودان بلداً ذو تاريخ عريق وإرث ثقافي غني وموارد طبيعية هائلة، لكن أعظم أصوله وأكثرها قيمة هو شعبه وكفاءاته المتميزة التي تمتلك القدرة على إعادة بناء البلاد وتطويرها لتصل إلى مصاف الدول المتقدمة. تمتلك هذه الكفاءات السودانية، التي ساهمت في بناء وتطوير دول عديدة خارج حدود الوطن، الخبرات والقرارات اللازمة لقيادة السودان نحو مستقبل أفضل وأكثر ازدهاراً.

الآثار التاريخية والمعرفي

لطالما لعب السودانيون دوراً محورياً في بناء وتنمية العديد من دول الخليج منذ ستينيات القرن الماضي. فقد ساهم الأبناء والمهندسون والمعلمون السودانيون في بناء المؤسسات وتحسين البنية التحتية وتطوير الأنظمة الصحية والتعليمية في هذه الدول، مما أكسبهم خبرات قيمة وشكل قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في بناء وطنهم. هذه التجارب المتراكمة تجعل الكفاءات السودانية مؤهلة بشكل خاص للمساهمة في إعادة بناء السودان.

الموارد الطبيعية والفرص الاقتصادية
يتمتع السودان بموارد طبيعية هائلة، منها الأراضي الزراعية الشاسعة والخصبة، واحتياطيات كبيرة من المعادن والنظ والغاز، مما يشكل قاعدة قوية للتنمية الاقتصادية. هذه الموارد توفر فرصة هائلة للتنمو الاقتصادي، ويمكن للكفاءات السودانية أن تستغل هذه الموارد بطرق مبتكرة ومستدامة، مما يساهم في تحسين نوعية الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

مستبشرين بوفرة صغيرة تحمل موضوع الدرس (حرفاً أو رقماً)، وقد تمت كتابة الحرف أو الرقم بالصمغ السائل مع رشه بالتراب، ما تركه ليحف.

متعة الشهور الأولى بالسنة الأولى تلك متعة خاصة، لا تدانها أية متعة.. إذ يتم صرفنا للبيوت بنهاية الحصة الثالثة، والتي هي بعد فسيحة الإفطار مباشرة.. حين نبدأ الصباح بعد خروج الأستاذ: بيووووووووت بيووووووووت. بنيت مدرسة كجا على تلة ملبية ملطة على وادي كجا الذي تستمت به، وقد حببته عنه أشجار المانجو

الضخمة، التي تمت زراعتها على جانبها كجناين على امتداد الوادي من قبل دخوله إلى المدينة، ومن بعد خروجه منها. وقد أخذت المدينة اسمها من أول جنينة تمت زراعتها بها، وهي لأم السلطان بحر الدين، هازم الفرنسيين في معركةي درونتي وكرندون، ومنها انضمت داروساليات

الزراعة والصناعات التحويلية

يعتبر القطاع الزراعي أحد أهم دعائم الاقتصاد السوداني، حيث يتمتع السودان بأراض زراعية خصبة ومناخ ملائم للزراعة. لتحقيق التنمية المستدامة، يجب التركيز على تعزيز الصناعات التحويلية بدلاً من تصدير المواد الخام مباشرة. يمكن تحويل المنتجات الزراعية إلى سلع ذات قيمة مضافة، مثل تصنيع الزيوت والمنتجات الغذائية، مما يعزز من الدخل القومي ويوفر فرص عمل جديدة.

الثروة الحيوانية

تمثل الثروة الحيوانية جزءاً أساسياً من الاقتصاد السوداني، حيث يملك السودان عدداً كبيراً من المواشي والأبل. يمكن أن تساهم هذه الثروة بشكل كبير في تنويع الاقتصاد من خلال تطوير الصناعات المرتبطة بها، مثل صناعة الألبان واللحوم والجلود. إن تعزيز هذه الصناعات سيزيد من القيمة الاقتصادية للثروة الحيوانية ويدعم التنمية الريفية.

الاقتصاد الرقمي والبنية التحتية للاتصالات

تلعب التكنولوجيا دوراً رئيسياً في تحقيق التنمية المستدامة، ويعتبر الاقتصاد الرقمي جزءاً أساسياً من هذا التحول. ومع ذلك، تواجه السودان تحديات كبيرة في قطاع الاتصالات، حيث تتركز شركات الاتصالات على الربح فقط دون الاهتمام الكافي بالبنية التحتية وتقديم خدمات مسؤورة التكلفة.

التحديات في قطاع الاتصالات

- **الربح الراسي:** تركز شركات الاتصالات السودانية على الربح دون تقديم خدمات مجتمعية فعالة ومتنوعة. إن انتشار الإنترنت واسع النطاق محدود في مناطق معينة، مما يعوق التعليم والصحة عن بُعد والتواصل الفعال.

- **التكلفة العالية:** تضع شركات الاتصالات تكاليف عالية على المشاريع الخدمية، مما يعيق تنفيذها ويدفعها بعيداً عن أهداف التنمية.

الحلول المقترحة في قطاع الاتصالات

- **تغيير قوانين الاتصالات:** يجب تحديث قانون الهيئة القومية للاتصالات ليشمل تقديم خدمات الاتصالات بجودة عالية وتكلفة معقولة، مما يدعم التعليم والصحة عن بُعد ويحفز

التنمية الاقتصادية.

- **الاستثمار في البنية التحتية:** تعزيز البنية التحتية لتحسين الاتصالات لتمكين الاقتصاد الرقمي وتحقيق الاتصال الشامل في جميع أنحاء البلاد.

- **تطوير الاقتصاد والقطاع المالي:** يتطلب تحقيق التنمية الشاملة في السودان تطوير القطاع المالي والنظام المصرفي لدعم المشاريع التنموية الكبرى. يمكن للبنوك السودانية أن تلعب دوراً محورياً في تمويل هذه المشاريع من خلال:

- المشاركة في المشاريع الاستثمارية التي تهدف إلى تحسين البنية التحتية وتعزيز القطاعات الحيوية مثل الزراعة والصناعة.
- دعم الاقتصاد الرقمي: تعزيز التحول نحو الاقتصاد الرقمي من خلال دعم الشركات الناشئة والابتكار في الخدمات المالية.
- تشجيع الاستثمار الأجنبي: تسهيل إجراءات الاستثمار لجذب رؤوس الأموال الأجنبية التي تدعم التنمية الاقتصادية.

إشراف بيوت الخبرة السودانية
لتفكيك هذه الرؤية الطموحة، ينبغي أن تشرف على عملية إعادة بناء السودان بيوت خبرة سودانية تحت إشراف مفوضية عليا مستقلة. يجب أن تكون هذه المفوضية مكونة من خبراء ومتخصصين سودانيين يتمتعون بسبعة مهنية عالية وخبرة واسعة في مجالات التنمية والبناء، وتتمتع بصلاحيات واسعة للتخطيط والتنفيذ والإشراف على المشاريع دون تدخل من الأطراف السياسية أو العسكرية

حياد العملية عن الأحزاب السياسية والجهات العسكرية
لضمان نجاح عملية إعادة البناء، يجب أن تكون هذه العملية محايدة تماماً وغير مرتبطة بأي حزب سياسي أو حركة مسلحة أو مؤسسة عسكرية مثل الجيش أو الدعم السريع. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

- فصل الإدارة عن السياسة: جعل إدارة المشاريع والمسؤوليات التنفيذية تابعة للمفوضية العليا وبيوت الخبرة دون تدخل سياسي.
- الشفافية والمحاسبة: ضمان شفافية

العمل من خلال تقارير دورية ومحاسبة المسؤولين عن التنفيذ.

- مشاركة المجتمع المدني: إشراك منظمات المجتمع المدني لضمان تلبية احتياجات المجتمع المحلي وزيادة الدعم الشعبي للعملية

- التعاون الدولي والإقليمي: تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية لدعم جهود التنمية وبناء القدرات المحلية.

محالات التركيز الأساسية: البنية التحتية
إعادة تأهيل وتطوير البنية التحتية تعتبر من الأولويات القصوى. يجب التركيز على بناء الطرق والجسور وشبكات المياه والكهرباء والاتصالات، لضمان تحسين جودة الحياة وتسهيل الحركة والتنقل.

التعليم والصحة

تطوير قطاعي التعليم والصحة بعد أساسياً لبناء مجتمع قوي ومتنح. يجب الاستثمار في تحسين جودة التعليم وتوفير الرعاية الصحية الشاملة لكل المواطنين، مما يساهم في تعزيز رأس المال البشري.

الزراعة والصناعة

باعتبار أن الزراعة تشكل عصب الاقتصاد السوداني، يجب العمل على تطوير التقنيات الزراعية وتحسين الإنتاجية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز قطاع الصناعة من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الاستثمار الأجنبي.

الحاتمة

إن نجاح عملية إعادة بناء السودان يعتمد على الإدارة الحكمة والحيادية للمشاريع التقنية بعيداً عن الأجندات السياسية والعسكرية. يجب أن تكون بيوت الخبرة السودانية والمفوضية العليا المستقلة محور هذه الجهود لضمان تحقيق التنمية المستدامة وتحول السودان إلى دولة متقدمة ومزدهرة. إن استغلال الموارد الطبيعية بشكل مستدام وتوظيف الطاقات البشرية بكفاءة سيقود البلاد نحو مستقبل مشرق ويضعها في مصاف الدول المتقدمة. إن إشراك جميع فئات المجتمع في هذه العملية سيساهم في تحقيق رؤية مشتركة لمستقبل أفضل للسودان وشعبه.

* أكاديمي وباحث مستقل.

السكر والشاي والملح، وليس سواها من احتياجات حينها إلا الملاس أو بعض الحلوى. وبعدما تنتاقس الشرباب، وتناقس شام النبق أو اللالوب، وال(جج جج) أو القضم، يتواصل بعدما اللعب إلى إن تصل إلى البيوت، لنجد في انتظارنا عصيدة كارية، أو قور، وهو شبيه بالعصيدة يصنع من دقيق الدخن الأحمر ربما هُجج هذا الحديث أشواق (الكوامر) إلى ذاك الزمان البهيج، مشفوعة بتتالي الأسلة من الأبناء والأحفاد عن بعض المفردات.

ولكن يبقى سوداننا هو ذات السودان.

ولنا لقاء...

* كاتب صحافي.



دار أدنوكه

ذكريات

حسن محمد عبدالله *

■ تم تبليغ الأسر أن يوم السبت القادم هو يوم قبول تلاميذ سنة أولى بمدرسة كجا الأولية للعام ١٩٦٠، فذهبت

نقابة الصحفيين السودانيين: حتى لا يكون قريب العين حبيب القلب!



السليك: لا أزال أعتبر أن ميلاد النقابة الثاني أشبه بيعت طائر الفينيق من تحت رماد الاستبداد.

حدث في كل الأنشطة السابقة، بل ترفعت حتى بإخبارهم بفكرة انعقاد مؤتمر، أو الشروع في مناقشة أوراق، وأقول بالغم الملبان أن بعضاً من تلك الأقلام ساهمت في عملية التنوير، وفي مقاومة النظم الدكتاتورية منذ عهد جعفر نميري، والبشير وحتى البرهان، والمؤسف أن يكون هذا التغيب ممثداً؛ حدث في غالبية الورش والندوات وتكوين اللجان الإعلامية والمستشارين.

طلب مني أحد قادة النقابة المشاركة في جلسة معقبا على أحد الأوراق لمدة سبع دقائق، وجاء الطلب بعد حوار طويل اكتشف خلاله علمي بعقد المؤتمر، وما سبقه من ورش وحوارات متعلقة بالسياسات الإعلامية.

وافقت من حيث المبدأ مع تشبيدي على ضرورة بحث الموضوع بعيداً عن الشخصية، ومعرفة أسباب سقوط عدد من الأسماء من كتشوات النقابة، واستبعادهم حتى ولو (بمسن نية) من المشاركة في جميع الفعاليات، ولذلك تاتي أهمية الدعوة لبناء قاعدة البيانات وتحديد "معايير" في قيام الأنشطة، إلا أنني اعتذرت بعد ذلك لملايسات مرتبطة بالإعداد.

هنا، وفي هذا المقال ادعو إلى تجنب الممارسات القديمة، طالب بترسيخ ممارسة الديمقراطية كثقافة؛ والحذر مما أسميه (الديموقراطية الإجرائية) التي تهتم بالاحتراف بالجانب «الشكلي» - المظهري- والمتعمل في اجراء الانتخابات، التسجيل، الترشيح، التصويت، وإعلان النتيجة؛ دون التركيز على جوهر الديمقراطية كثقافة، وحوار مع الآخر، وقبول المختلف، وتبنيها كمنهج حياة، ونظام حكم. ويأتي اكتساب ثقافة الديمقراطية بالتعلم، والتدريب، وبمزيد من الممارسة، وقبول قضايا التنوع الثقافي، والعرقي، والديني، والنوعي، وبالتالي احترام الاختلاف دون الوقوع في أفخاخ الشخصية، أو «القبيلة»، و«الجهوية».

نريد أن تبقى نقابة الصحفيين السودانيين أحد الأعداء القوية مع النقابات الأخرى المنتخبة مثل نقابة الأطباء، وأن تكون المحفز لبناء حركة نقابية جديدة بملاحق ثورة ديسمبر المجيدة، وأن تكون مهمة يجب مراعاة احتياجاتها والاستفادة من خبراتها في دفع عجلة معركة الكرامة وإعادة الإعمار.

يذكر أن وفد الدفاع المدني ضم النقيب ابو طالب والمدير المالي اشراف محمد المرضي وقد اهدي الوفد مواد غذائية لكافة الصحفيات بدور السكن الثلاث.

بنفسها. قلت لهم إن بديل هذه المعايير سيكون طريقان؛ إما طريق «الشللية»، وهو أحد عمل العمل العام، أو طريق «القريب من العين قريب من القلب» وهذا يعكس عشوائية وتخطيا ويعد عن المناهج العلمية والافتقار لقواعد البيانات التي تحصر وتصنف الصحافيين والصحافيات وفق خبراتهم/ ومؤهلاتهم/ وتوجهاتهم/.

أحد القيادات أكد لي أن المشاركة في الورشة التنظيمية لـ(تقديم) اقتضت على «الخبراء الإعلاميين، والكفاءات العليا، لذا بنفسها. قلت لهم إن بديل هذه المعايير سيكون طريقان؛ إما طريق «الشللية»، وهو أحد عمل العمل العام، أو طريق «القريب من العين قريب من القلب» وهذا يعكس عشوائية وتخطيا ويعد عن المناهج العلمية والافتقار لقواعد البيانات التي تحصر وتصنف الصحافيين والصحافيات وفق خبراتهم/ ومؤهلاتهم/ وتوجهاتهم/.

أحد القيادات أكد لي أن المشاركة في الورشة التنظيمية لـ(تقديم) اقتضت على «الخبراء الإعلاميين، والكفاءات العليا، لذا بنفسها. قلت لهم إن بديل هذه المعايير سيكون طريقان؛ إما طريق «الشللية»، وهو أحد عمل العمل العام، أو طريق «القريب من العين قريب من القلب» وهذا يعكس عشوائية وتخطيا ويعد عن المناهج العلمية والافتقار لقواعد البيانات التي تحصر وتصنف الصحافيين والصحافيات وفق خبراتهم/ ومؤهلاتهم/ وتوجهاتهم/.

أحد القيادات أكد لي أن المشاركة في الورشة التنظيمية لـ(تقديم) اقتضت على «الخبراء الإعلاميين، والكفاءات العليا، لذا بنفسها. قلت لهم إن بديل هذه المعايير سيكون طريقان؛ إما طريق «الشللية»، وهو أحد عمل العمل العام، أو طريق «القريب من العين قريب من القلب» وهذا يعكس عشوائية وتخطيا ويعد عن المناهج العلمية والافتقار لقواعد البيانات التي تحصر وتصنف الصحافيين والصحافيات وفق خبراتهم/ ومؤهلاتهم/ وتوجهاتهم/.

أحد القيادات أكد لي أن المشاركة في الورشة التنظيمية لـ(تقديم) اقتضت على «الخبراء الإعلاميين، والكفاءات العليا، لذا بنفسها. قلت لهم إن بديل هذه المعايير سيكون طريقان؛ إما طريق «الشللية»، وهو أحد عمل العمل العام، أو طريق «القريب من العين قريب من القلب» وهذا يعكس عشوائية وتخطيا ويعد عن المناهج العلمية والافتقار لقواعد البيانات التي تحصر وتصنف الصحافيين والصحافيات وفق خبراتهم/ ومؤهلاتهم/ وتوجهاتهم/.

أحد القيادات أكد لي أن المشاركة في الورشة التنظيمية لـ(تقديم) اقتضت على «الخبراء الإعلاميين، والكفاءات العليا، لذا بنفسها. قلت لهم إن بديل هذه المعايير سيكون طريقان؛ إما طريق «الشللية»، وهو أحد عمل العمل العام، أو طريق «القريب من العين قريب من القلب» وهذا يعكس عشوائية وتخطيا ويعد عن المناهج العلمية والافتقار لقواعد البيانات التي تحصر وتصنف الصحافيين والصحافيات وفق خبراتهم/ ومؤهلاتهم/ وتوجهاتهم/.

أقدم نفسي مرشحاً للعمل النقابي، ولا أعتبر نفسي مؤهلاً له لظروف خاصة بي. ما أؤكده أن مهنتي هي الإعلام، ولم أتوقف عن ممارسة المهنة إلا عندما عملت بمكتب رئيس الوزراء، أو وجودي في أمريكا حين دفعتني الظروف للعمل في مجالات بعيدة عن مهنة الصحافة. لقد هدفت ورشة الإعلام التي نظمتها الأمانة العامة لتنسيقية (تقديم) بالعاصمة الأنطوبية أدريس أبابا، في شهر يوليو، إلى كتابة استراتيجية للإعلام، وأجازت الورشة التي عقدت بعيداً عن أعين كثير من الصحافيين والصحافيات تكوين لجنة إعلامية متخصصة للتنسيقية تحت إشراف الأمانة العامة، وتشكيل مجلس استشاري للجنة؛ واشترط المشاركون في الورشة الإعلامية أن تضم الهيئتان إعلاميون مهنيون متخصصون في العمل الإعلامي واستراتيجيات وسياساته، وفضلت الإبتعاد عن التخصصات السياسية في تشكيل الهيئات المتخصصة.

كانت أسئلتي واضحة ومباشرة عن المعايير التي تتخذها (تقديم) والنقابة لاختيار الزملاء والزميلات الإعلاميين للمشاركة في ورش سابقة عقدت في أدريس أبابا، وفي نيروبي، وفي القاهرة، وندوات أسفيرية، وتمثيل النقابة في مؤتمر القاهرة في شهر يوليو الماضي، وكان هدفي من التواصل هو معرفة المعايير المتبعة، وكيفية المساهمة حتى من خارج الأطر التنظيمية، وإذا ما كان في مقدورنا نحن المبعوثين من كل الأنشطة المساهمة في تقديم أية خدمات إعلامية من أجل وقف الحرب، وصناعة وبناء السلام، واستعادة المسار الانتقالي مستقبلاً.

يجب أن نخضع كل اختيارات المشاركة في الأنشطة، وفتح الأبواب لبروز الآراء المختلفة حول القضايا الوطنية، وصناعة السياسات، وكتابة الاستراتيجيات لمعايير محددة مثل: الالتزام بالقضايا الوطنية، وبرامج النقابة، وتوجهات تنسيقية (تقديم)، بالإضافة إلى «الخبرات المهنية والتأهيل الأكاديمي والعلمي لمن نسنس إليهم/ن كتابة الاستراتيجيات ووضع السياسات والخطط، فيما يجب أن نخضع المعايير للمشاركة في الورش العامة إلى «مستويات المشاركين وفق كل ورشة، وأهداف تنظيمها؛ مع التشديد على عدالة توزيع الفرص، وفك احتكار المشاركة؛ إلا على مستويات تمثيل النقابة في التحالفات السياسية، المحافل الإقليمية والدولية، وهنا يجب مشاركة قيادة النقابة

المدارس الفكرية والصحفية والمهنية، ومن عرض تجاربها المختلفة، مثلما سوف يكرس هذا السلوك لإفراز «شللية» وخلق تكتلات متناحرة، وهذه علة ظلت نصب عملنا العام، وسوس ينخر في وحدة القوى الوطنية، ومن ثم يؤدي إلى حيوات حالات من الانشطار الأميبية. توصلت شخصياً مع عدد من قيادات تنسيقية القوى الديمقراطية والمدنية (تقديم) ونقابة الصحفيين السودانيين للاستفسار ومعرفة المعايير التي استخدمت للمشاركة في تنظيم ورشة

التي تدير بها قيادة نقابة الصحفيين مناشط ونشاطات النقابة، أو فعاليات تنسيقية (تقديم)؛ مع التأكيد على ما حققته النقابة من نجاحات في عدة قضايا متعلقة بحماية عشرات الصحفيين تحت رزاز رصاص الحرب العبيث، أو حاصرتهم الضوايق المألمة وعنت العيش في ظل ظروف قاسية؛ وعاش كثير من الزملاء والزميلات ظروفًا مماثلة، ولا يزال البعض يعيش في ذات الماسي حيث يقع فريسة لقناصة أشرار الحرب من قوات الدعم السريع والجيش ومليشياته المتطرفة، أو من رماح شخف العيش، وعرضت الحرب الألف من الصحفيين والصحفيات للعطالة وفقد مصادر رزقهم.

لفقد أريق الدماء، وكُسرت الأقلام، وجُفت الصحف الورقية، وتوقفت بث الإذاعات والتلفزيونات، في وقت لم يسع الفضاء الإلكتروني أعداداً كبيرة من القيادات التي لم تجد من يقف إلى جانبها، أو أولئك الذين لا تراهم عيون النقابة نفسها!!

كما قلت؛ فإن نقابة الصحفيين السودانيين هي ماسكة الأضواء الكاشفة للبحث عن دروب وسط غممة الحروب، وضيق أفق الجنرالات، وظلام ليل الإسلاميين وظلمهم، ولذلك جاء اختيارها في تنسيقية القوى الديمقراطية لكتابة الاستراتيجية الإعلامية، ووضع الخطط المفصلة وبناء الشبكات، وهذا مجهود يحتاج مشاركة جماعية جميع من قادة الفكر والاستشارة والرأي العام الواضح والشفاف.

نعم سارت النقابة في الطريق؛ إلا أنها أثرت السير بمجموعة قليلة، ظلت تشكل قاسماً مشتركاً؛ يتوزع الحضور في الأنشطة، وعجزت النقابة في ذات الوقت عن التواصل مع عشرات الأقلام المعروفة بمواقفها من القمع والاستبداد ونصرتها للثورة، وهذا الأمر يحرم القوى الديمقراطية من تعدد

فايز الشيخ السليك *

● كنت أظن وليس كل الظن أثمٌ، أن تجربة نقابة الصحفيين السودانيين سوف تضع حجب زاوية متين لتأسيس عمل نقابي ديموقراطي في كل السودان، ولا أزال أعتبر أن ميلاد النقابة الثاني أشبه بيعت طائر الفينيق من تحت رماد الاستبداد، وأن انتخابات النقابة سوف تمثل تحولاً مهماً وبنية لتحرير العمل النقابي من قبضة الحركة الإسلامية.

وهنا، لا أخفي انزعاجي في ذات الوقت من بروز مؤشرات تهدد بتحويل النقابة إلى «نادي مغلق» حكراً على مجموعة معينة من الزملاء والزميلات الصحفيين، أقول ذلك ويقتضي أن نقابة الصحفيين السودانيين هي بوصلة تحدد طريق «تنسيقية القوى الديمقراطية» (تقديم) وكل القوى المدنية الداعية للسلام والتحول الديموقراطي.

لا أود أن تعيد نقابة الصحفيين سيرة «تجمع المهنيين السودانيين» حيث عبر الخلاف عن طريقة تفكير عقلاً الجمعي السوداني المضطرب وذاكرته المتقوية، ونذكر هنا خلافات التجمع عندما تفجرت المعارك بسبب صراع الأخوة الأعداء، وشح النفس، والبحث عن انتصارات صغيرة، انتهت بمعركة «ذات الباسوير» لينشق (التجمع) إلى فرقتين؛ اندمجت أحدهما في الحكومة الانتقالية، وأبترت الفرقة الثانية للزمريّة، وإطلاق دعوات (تسقط ثالث) فسقط كل الحكم المدني، وبقي العسكر منفردين بالسلطة والأمن ومصادرة الحريات والإعتداء على النقابات بما فيها المنتخبة، أو اللجان التيسيرية.

ومثار تخوفي من ذات المصير هو الطريقة التي تدير بها قيادة نقابة الصحفيين مناشط ونشاطات النقابة، أو فعاليات تنسيقية (تقديم)؛ مع التأكيد على ما حققته النقابة من نجاحات في عدة قضايا متعلقة بحماية عشرات الصحفيين تحت رزاز رصاص الحرب العبيث، أو حاصرتهم الضوايق المألمة وعنت العيش في ظل ظروف قاسية؛ وعاش كثير من الزملاء والزميلات ظروفًا مماثلة، ولا يزال البعض يعيش في ذات الماسي حيث يقع فريسة لقناصة أشرار الحرب من قوات الدعم السريع والجيش ومليشياته المتطرفة، أو من رماح شخف العيش، وعرضت الحرب الألف من الصحفيين والصحفيات للعطالة وفقد مصادر رزقهم.

لفقد أريق الدماء، وكُسرت الأقلام، وجُفت الصحف الورقية، وتوقفت بث الإذاعات والتلفزيونات، في وقت لم يسع الفضاء الإلكتروني أعداداً كبيرة من القيادات التي لم تجد من يقف إلى جانبها، أو أولئك الذين لا تراهم عيون النقابة نفسها!!

كما قلت؛ فإن نقابة الصحفيين السودانيين هي ماسكة الأضواء الكاشفة للبحث عن دروب وسط غممة الحروب، وضيق أفق الجنرالات، وظلام ليل الإسلاميين وظلمهم، ولذلك جاء اختيارها في تنسيقية القوى الديمقراطية لكتابة الاستراتيجية الإعلامية، ووضع الخطط المفصلة وبناء الشبكات، وهذا مجهود يحتاج مشاركة جماعية جميع من قادة الفكر والاستشارة والرأي العام الواضح والشفاف.

نعم سارت النقابة في الطريق؛ إلا أنها أثرت السير بمجموعة قليلة، ظلت تشكل قاسماً مشتركاً؛ يتوزع الحضور في الأنشطة، وعجزت النقابة في ذات الوقت عن التواصل مع عشرات الأقلام المعروفة بمواقفها من القمع والاستبداد ونصرتها للثورة، وهذا الأمر يحرم القوى الديمقراطية من تعدد



يا سلام!

عبد الباسط شاطراي *

● لا أذكر آخر مرة رأيت فيها صحفية ورقية. لحسن الحظ هذا ليس خاصاً بي، فجالف من البشر يعيشون نفس الحال، لتصبح حكاية الصحف من أحاجي وأساطير الأولين!

توارت حسناء المطابع والاكتشاف هرباً من هذه الداهية المسماة وسائل التواصل الاجتماعي، والتي مسكت بتلابيب الصحف الورقية، وامتدت مخالبيها للصحافة الإلكترونية التقليدية التي أرادت الاستحواذ على التركة، بل وقامت بدرس القنوات التلفزيونية نفسها تحت الحزام، فلم يصمد أمامها إلا من كان له ظهر مصنوع لتلقي الركلات.

ليت الأمر توقّف عند ذلك، فقد طال عهدى، وعهد كثير من الجاحل، بالقلم، وحلّت لوحة المفاتيح الإلكترونية محل أقلام (البليك) التي كان يتم تقسيمها لنا في مكاتبنا بالصحف، كما تهيات لوحات المفاتيح في أجهزة الموبايل لنقرات الأصابع، فأصبحت هي كاشف بوحنا وأسرارنا للآخرين، بلا حفيف ورق، ولا "نكهة" خط، أو عطر حبر!

الدنيا تتغير بجنون، فحتى الحروب تنهياً لتأخذ أشكالاً محدثة، سمعنا بالأمس عن تفجيرات أجهزة البيجر في بعض ديار العرب، وهي الأجهزة التي عفا عليها الزمن ولا تحمل شيئاً من التقنيات الموهلة الحالية، وهكذا سيتمت الأمر بسهولة لدير الأمن السيبراني، ليشمّل بمهدداته كل الشبكات وأجهزة الموبايل، أي التفجير عن بعد، فلا حاجة لصدام غير مأمون الإنتاج، ولا حاجة لنزالات محدودة الضحايا!

الصراعات القادمة هي صراعات الإبادة الشاملة، ليس للبشر وحدهم، بل لكل ما صنعت الحضارة من إنجازات تقنية لم تكن تخطر على بال من عاشوا قبل عقدين من الزمن.

الحمد لله على كل حال، فحربنا الحالية، رغم كل ألماها المبرحة، وأثارها المفعجة، ستكون ضمن الحروب "رقيقة القلب" التي ستحدث عنها الأجيال القادمة، فماذا يعني انقطاع النت (المدفوع) بل وكل الاتصالات عن الناس أو بعضهم في أزمان ستصبح فيها وسائل الاتصال المدفوع من مخلفات الماضي، وماذا يعني موت عشرات الآلاف في أزمان ستشهد موت عشرات الملايين، وربما المليارات، في أوقات قادمة؟!

عشنا زمن الهزيمة لصحافة الورق، وعشنا زمن الاندحار لقلم الكتابة، كما عشنا زمن الجرب التي فجعت كل بيت، وستصنع واقعاً لا يعرف أحد مكانه فيه. أحسن ما ستختلفه مأساة السودان الحالية، هو أنها ستصبح درساً لن يجرؤ أحد لاحقاً على تكراره.

تعالوا لنحم بعد أفضل.. والدنيا منى وأحلام.. يا سلام!

* كاتب صحفي.

«الدفاع المدني» يزور الصحفيات ويثني على دور الإعلام

وقال مساعد المدير العام للدفاع المدني للشئون الفنية مدير إدارة الطوارئ والكوارث اللواء قرشي عبد القادر: إن فكرة زيارة الصحفيات ودعمهن ستستمر وتنتقل إلى دور الإيواء حسب الخطة التي وضعتها الإدارة ويشرف علي تنفيذها الفريق عطا.

وفي سياق شكر الكاتب الصحفي عاصم البلال المجلس الاعلى للدفاع المدني لاهتمامه بالصحفيات وقال إن الإعلاميين شريحة مهمة يجب مراعاة احتياجاتها والاستفادة من خبراتها في دفع عجلة معركة الكرامة وإعادة الإعمار.

يذكر أن وفد الدفاع المدني ضم النقيب ابو طالب والمدير المالي اشراف محمد المرضي وقد اهدي الوفد مواد غذائية لكافة الصحفيات بدور السكن الثلاث.



صورة التقطت خلال الزيارة. (منصة الناطق الرسمي)

٥ بورتسودان - «منصة الناطق الرسمي»

● أكد الأمين العام للمجلس القومي للدفاع المدني الفريق شرطة حقوقي د. عثمان عطا أن الصحفيين لعبوا دوراً كبيراً في إسناد معركة الكرامة التي لاحت فيها بشائن النصر.

وأشار لـدي تفقده سكن الصحفيات بديم مدينة إلى تحول صحافيين وصحافيات إلى مراسلين حربيين لإسناد القوات المسلحة السودانية والقوات النظامية وأنهم في سبيل أداء دورهم تعرضوا إلى القتل والأسر والتعذيب ورغم ذلك لم يتوانوا في الدفاع عن المواطن والوطن. وأكد علي أهمية إعاة الإعلاميين وخاصة الصحفيات على ظروف الحياة خاصة في ظل ظروف الحرب ليتمكنوا من التفرغ لأداء رسالتهم.



جانب من الورشة. (مواطنون)

نقابة الصحفيين السودانيين و«انترناشيونال آيديا» تنظمان ورشة «الصحافة البناءة»

٥ كمبالا - «مواطنون»

● نظمت المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات في السودان «انترناشيونال آيديا»، بالتعاون مع نقابة الصحفيين السودانيين، ورشة تدريبية متقدمة للصحافيين عن الصحافة البناءة والصحافة الرقمية.

خلال الفترة من ٦ حتى ١٠ أكتوبر في العاصمة البوغندية كمبالا.

وقام بتيسير الجلسات خبيرة لبنانية متخصصة في تدريب الصحفيين على الوسائل الرقمية

المتقدمة، تاتي هذه الورشة التدريبية ضمن خطة عمل متواصل بين انترناشيونال آيديا ونقابة الصحفيين السودانيين التي تشمل العديد من الورش التأهيلية، وفي دعم الصحافة في زمن الحرب وتعزيز دور المراسلين الشيعيين في تغطية الاخبار في وقت الحرب.

تشتمل الورشة، التي استمرت لمدة خمسة ايام، على أساسيات التصوير بالموبايل، بهدف تعزيز قدرات الصحفيين السودانيين على ممارسة الصحافة البناءة المتصلة بالحوار

المجتمعي والفعالة في إنتاج التغيير. وركز المدربون في الورشة على تطوير مهارات الصحافة المحمولة كاداة فعالة وأمنة لتغطية الأحداث في مناطق النزاع المسلح.

يذكر أن ٢٠ صحفياً وصحفية شاركوا في الدورة وتلقوا تدريبات نوعية مكثفة في الصحافة الرقمية، ومن ضمن ذلك إنتاج الفيديو والتحرير باستخدام الهواتف الذكية، إضافة إلى تعلم مبادئ الصحافة البناءة التي تسلط الضوء على التقارير الموجهة نحو الحلول، وتعزيز التعايش السلمي.

تشتمل الورشة، التي استمرت لمدة خمسة ايام، على أساسيات التصوير بالموبايل، بهدف تعزيز قدرات الصحفيين السودانيين على ممارسة الصحافة البناءة المتصلة بالحوار

المجتمعي والفعالة في إنتاج التغيير. وركز المدربون في الورشة على تطوير مهارات الصحافة المحمولة كاداة فعالة وأمنة لتغطية الأحداث في مناطق النزاع المسلح.

المفكر والسياسي السوداني عبد الله علي إبراهيم

حميدتي أراد أن يتغدى بالثورة قبل أن تتعشى به

الحديث عن دولة ٥٦ «مكء وتصدية»

تدخلها في السودان بئند سادس وسابع رغم أن نطاق عملها العسكري لم يتجاوز دارفور. إذا أراد أي أحد حماية المدنيين فليبدأ بمنع تصعيد الحرب الذي يخاطر به الدعم السريع غير مكترث لنداءات العالم أن يتوقف ليومنا عن الهجوم على الفاشر. فقرار مجلس الأمن (٢٧٣٦) في حزيران/يونيو ٢٠٢٤ صريح في طلبه من الدعم السريع الكف عن الهجوم على الفاشر.

ودعا البيت الأبيض منذ أيام الدعم السريع ليوقف حصار الفاشر والهجوم عليها، بل عاقبت أمريكا قائدين من الدعم السريع لدورهما في حصار الفاشر. لحماية المدنيين بقوة حتى يحميهم بالقوة. وربما صرنا ونسة في خشمهم كما نقول.

● نسي سياق متصل، دعا مؤخرًا الرئيس الأمريكي جو بايدن طرفي القتال إلى العودة مجدداً للتفاوض، هل تستطيع الإدارة الأمريكية ممارسة أي ضغوط حقيقية على الجانبين مع اقتراب موعد الانتخابات؟

– لا أعرف إن كان الرئيس بايدن قد دعا للتفاوض في أوكرانيا في حرب طالت لعامين وأكثر. لم يفعل والسبب أنه لا يعتقد أن أوكرانيا قد كسبت كسباً في الأرض تعرض به على مائدة المفاوضات.

فالمفاوضات تجري حقاً لا في جدة ولا جنيف، إنها تجري في ميدان الحرب ويتحكم ميزان القوى في استجابة الأطراف لدعوات التفاوض.

لم تخف أوكرانيا أن احتلالها لولاية كورسك الروسية كان محاولة منها لترجيح الكفة لصالحها نوعاً ما لتجلس للتفاوض من فوق كسب. غير خاف أن الجيش ما يزال بخوض حرباً دفاعية أسطورية بكل المقاييس عن مواضعه الإستراتيجية والرمزية بوجه قوة عسكرية امتدت خطوط إمدادها من دولة في ثراء الإمارات العربية المتحدة. وخسر أرضاً للدعم السريع بعضها مؤسف جداً مثل ولاية الجزيرة. في خبرتنا يمكن للتفاوض أن يتوقف ليس بسبب ما يجري على مائدته بل لما يجري في الميدان.

فخلال مفاوضات الإنقاذ والحركة الشعبية في بنقاشا احتلت الحركة الشعبية مدينة تورت في الجنوب، فهاجرت الحكومة مائدة التفاوض ولم تعد إليها إلا بعد أن استردتها. والمسألة ميزان القوى مما ترعى حتى في السياسات المدنية ناهيك عن حرب التي هي التجلي الأصغر للقوة.

إذا أرادت أمريكا مساعدتنا فالباب الأدنى لهذه المساعدة في أن تقف بحزم ضد التصعيد، وهذا شيء لا يتركبه الدعم السريع ففسد، بل يلعب أفراداً على مشهد من الناس المناصب في الميدان عن الولاية التي ستكون هدف غزوتهم القادمة.

فاكثر ما يشفق أمريكا إنسانياً علينا هو كوارث النزوح التي لا يخفي الذي من ورائها وهو الدعم السريع سواء في الجنبية والفاشر وسائر مدن دارفور وكردفان أو الخرطوم ومدني وسجنه، ومنها من ينتظر.

فإذا أرادت أي جهة رفع المحنة عن السودانيين فصح أن تكون أولويتها منع التصعيد، ويتم هذا بطريق إخضاع المصعد إلى نظم تاديبية تشل يده.

فالنزوح في واقع الحال يتم من مواقع أمنة للجيش حتى غزوها بواسطة الدعم السريع وخسائر الجيش للموقع، فلا ينزع أحد حيث الجيش ما يزال مسيطراً على المكان.

ويستغرب العراء لمن يديرون الوجه عن هذه الحقيقة الفاجعة في التصعيد ليساوا بين الجيش والدعم السريع في الإذانة على فعل هو امتياز الدعم السريع حصرياً.



هل تتصور أن شعار الثورة: «الجنويدي ينحل، ما في ميليشيا يتحكم دولة» مر مرور الكرام على الدعم السريع؟

رحمها، كما هي العبارة الجارية على لسان خصوصها في «تقدم».

وبدلاً عن تلكم تلك الخطيئة القاتلة تدهم بعقود مقارنة ضالة بين حجم الدعم السريع على أيام دولتهم وجهه المتفان بعد الثورة.

● نتابع دعوات دولية من أجل توسيع نطاق المحكمة الجنائية وإرسال قوات أجنبية لحماية المدنيين، برأيك هل يمكن أن تقود تلك الخطوة إلى عدم الإفلات من العقاب وتجنب المدنيين آثار القتال؟

– هذا سؤال عن وضع نستيق إلىبه حقائقه. فالعالم القوي زاهد في أن يتدخل في حياة الآخرين.

أخشى شخصياً أن يصنفوا «إبراهيمين» ولن نعرف نوني وشنا، وين بدا لي أنهم يريدون استثمار الوضع لصالحهم بأقل تكلفة.

أما الشيوعيون فقد راح عليهم الدرب في الماء منذ استعولوا على المساومة بين الثورة والعسكريين. لقد فهموا التفتيح فيها ولكنهم استنكفوا أن يكون فيها يدرون في الحلف الواسع للثورة مطبات ذلك التفتيح. وانتهزوا عزلتهم من الحكومة الانتقالية لجعلها في مرمى نيرانهم في الهيئة والصعبة. يكفي أنهم دعوا يوماً لإسقاط الحكومة الانتقالية، وسقطت بيد عمرو لا يبددهم. كان هناك من أجعد منهم، انتهوا خلال هذه الحرب إلى بيانات غاضبة من الجعج، وماسخة.

جاء في بيان أخير دعوة للجماهير لوقف الحرب وخصت «الجهة النقابية»، يمثل هذه المهمة، وفي الحقيقة لا وجود لجسد كهذا منذ سنوات ناهيك من أنه لم تعد هناك نقابات في هذه الحرب التي أغلقت المصانع بما يعني إلغاء وظيفة «عامل» نفسها.

● انتخرت الحركات المسلحة على جانب الجيش وتطالب الآن بالاشتراك في التفاوض، في حين تصر الدعم السريع وبعض التنظيمات السياسية المحلية وبعض الفاعلين الدوليين بأن يقتصر الحوار على الجيش والدعم السريع فقط؟

– لم أقرأ حديثاً مطلب الحركات المسلحة (القوات الحليفة) في الاشتراك في مفاوضات السلام. ولا يبدو أنني ساقبلها لو سمعتها، فمطلهم هذا قد يطعن في منطق مثلي من أن وقوفنا مع الجيش في هذا اليوم، برغم ماخذنا التاريخية عليه، أنه هو الذي يحتكر السلاح والماسك بزمام الحرب قتلاً وتفاوضاً وسلاماً. كثيرون يشيرون إلى مثل هذا المطلب السدى للقول هذه الحركات غير مؤمنة على مبدأ احتكار السلاح حتى لو انتصر الجيش.

لا تزال في نفس أمثالي غصة من اتفاق هذه الحركات المسلحة مع العسكريين دون المدنيين في اتفاق سلام جوبا في ٢٠٢٠ وأصطناع هيئة هي مجلس شركاء

ثم صدق كذبتة وهول وراء الأطفال للعزومة المصطنعة.

والله لو سئلت لقلت إن على عقلاء البلاد أن يحولوا دون عودة قوى الحرية والتغيير للحكم، فقلوا وادمنوا القتل.

● هل قضت الحرب على ثورة ديسمبر وأهداها وأحلامها، وهل يمضي السودانيون إلى تركيبة حكم ووضع يتناقض مع ما خرجوا من أجله قبل أعوام وناضلوا في سبيل تحقيقه بأدوات سلمية دون هواة؟

لا أعرف كيانا كالدعم السريع ارتكب الكبائر بما فيها استئصال جماعات بذاتها عمالة من دول ٥٦ هي الإنقاذ كالدعم السريع كانوا بندقية مستأجرة لها

– هذه الحرب خرجت من الثورة لا يريد الإسلاميون التفكير في هذه الواقعة لأنهم لا يريدون أن يتصلحوا مع ما عانت من نظامهم الذي أورتها كيانا ذميماً مثل الدعم السريع، ناهيك من تحالفهم مع الجيش، الدعم السريع طوال فترة الحكومة الانتقالية لرمي العصي في عجلاتها.

ولا تريد تقدم، من الجهة الأخرى، تجري خروج الحرب من الثورة لأن من شأن ذلك أن يكشف عن عوارها في إدارة الفترة الانتقالية. هذه حرب لم تزد القضاء على ثورة ديسمبر بل القضاء على الدولة الحديثة للسودان التي تمسكت بها ثورات سبقتها.

هل تتصور أن شعار الثورة: «الجنويدي ينحل، ما في ميليشيا يتحكم دولة» مر مرور الكرام على الدعم السريع؟ لقد رأى حميدتي الكتابة على الحائط كما نقول الأعاجم، وأراد أن يتغدى بالثورة قبل أن تتعشى به.

● الحسم العسكري هل يمكن تحقيقه في الحرب الحالية من قبل الجيش أو حدوث انتصار الدعم السريع؟

– هذا سؤال أفضل أن اسمع من القوات المسلحة عنه، أكثر ما يزعجني في هذه الحرب رجعة الاختصاصات، صار الحديث في الشأن العسكري الدقيق أسس بكيات (فراش العزاء). ● كيف تقيم أدوار القوى السياسية الأخرى، حلفاء البرهان وموقف الحزب الشيوعي وحلفائه من لجان المقاومة فيما يتعلق بالحرب الحالية التي يعيشها السودان؟

– أكبر كتلة واضحة من حلفاء البرهان هم الإسلاميون. ولا اعتقد أنهم يخدمون قضية الجيش في حربه كما لجماعة في إمكانياتها. فانت حين تقرا لها مثلاً تجدها في حرب من وراء الحرب مع قوى الحرية والتغيير التي صارت «تقدم، بصورة أو أخرى.

وحربها الكبرى حقاً ليست ضد الدعم السريع بل ضد الثورة التي أطاحت بنظامهم. لم يتصلحوا بعد مع خطيتهم في الدولة وعلى رأسها خروج الدعم السريع نفسه «من

○ يمضي القتال بلا هواده في السودان بين الجيش والدعم السريع. ورغم مرور أكثر من عام ونصف على المواجهات ما زالت أفاق الحل بعيدة مع تزايد في إحصائيات الضحايا وسط المواطنين وموجات نزوح لم يحدث لها مثيل، وهذا مع تضارب في المواقف السياسية بين القوى المدنية ومع تصاعد في وتيرة الاستقطاب على أساس إثني ومناطقي.

«القدس العربي» أجرت حواراً مع البروفيسور عبدالله إبراهيم وهو المفكر والمؤرخ والسياسي والأستاذ الجامعي، حول الحرب والخطابات المرتبطة بها والرؤى المطروحة للحل، وفي ما يأتي نصه.

○ لندن – «القدس العربي» محمد الأقرع

● أكثر من ٥٠٠ يوم على حرب السودان ولا تزال المعارك مستمرة والقتل والنزوح كذلك بدون وجود أفق سياسي للحل، كيف ترى الوضع وإلى أين ستمضي البلاد؟

– ببساطة لأن السياسة انتهت بالحرب وصارت الحرب هي السياسة بطريق آخر. فإذا كانت الحرب هذه «عينية»، في نظر تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية «ملعونة» وثأرية، لنظامهم المباد في نظر قوى الإسلاميين فمن أين لنا بسياسة تخرج بنا من حرب امتنعنا عن وضع ديننا على السياسة التي أشعلتها؟

● عبدالله علي إبراهيم أعلن منذ الأيام الأولى للحرب اصطفاؤه مع الجيش حفاظاً على الدولة، هناك من يقول إن الجيش نفسه هو المسؤول الأول عن زعزعة الدولة بتكوين قوات الدعم السريع وتغذيتها بالسلاح بالتالي الموقف متناقض مع أدوار المؤسسة التاريخية، ما تعليقك؟

– لا أعرف عبارة مؤسفة ضالة في هذه الحرب من مثل توقف كثير من الناس في تحليل الحرب عند عبارة «الدعم السريع خرجت من رحم الجيش»

أولاً، الدعم السريع لم تكن جزءاً عضواً من القوات المسلحة في أي يوم بسبب اعتزال الجيش لها وإن وظفها في حرب الحركات المسلحة.

الدعم السريع خرجت من نظام الإنقاذ الذي أطاح به السودانيون لخروج فتح لا يوصف من رحمها بما فيه الدعم السريع. شخصياً وددت لو أن الجيش لم يكف بالاضراب عن التعامل المؤسسي مع الدعم السريع خلال الإنقاذ ودافع بقوة عن احتكاره للسلاح، ولكنه كان جيشاً مقهوراً بنظام أراد أن يحمي نفسه عن خصومه بعيداً حتى عن الجيش نفسه.

ونقلت إن الدعم السريع خرج من رحم الجيش، يقول السودانيون لخروج فتح لا (دا الحوار الغلب شيخوخ) في مثل قول العجم أنقلب السحر على الساحر. طيب، ورونا نمسك مع هذا الحوار الغلاب وإلا كانت العبارة تاريخاً مسيحاً عقيماً.

● يتبنى الدعم السريع خطاب محاربة دولة ١٩٥٦ التي جاءت بعد خروج المستعمر البريطاني باعتبارها من أوردت البلاد الهلاك والتخلف بالإضافة إلى سعيها إلى تحقيق الديمقراطية وإهداف ثورة ديسمبر، برأيك لأي مدى يتماثل هذا الخطاب ويتسق مع الأوضاع في السودان وطبيعة الأزمة؟

– ما بقوله الدعم السريع عن دولة ٥٦ مكء وتصدية، أي «هبوب» في عبارة سودانية.

● لا أعرف كيانا كالدعم السريع ارتكب الكبائر بما فيها استئصال جماعات بذاتها عمالة من دول ٥٦ هي الإنقاذ، كالدعم السريع كانوا بندقية مستأجرة لها. لم يزد الدعم السريع في دعوته هذه من «الرممة» (الأكل من بقايا الموائد) من خطاب الهامش والمركز الذي اعتقد منذ عقد الثمانينات. وكانت القوى التي كونت «تقدم» هي التي تفننت في ذلك الخطاب صدقاً واحتيالاً في معارضتها لنظام الإنقاذ. من صدق أن الدعم السريع تعرف بما تهره به عن دولة ٥٦ سيشتري الزام، وصف شرائه طويل فيما أرى.

● هناك حديث رائج عن مشاريع إقليمية خلف إشعال الحرب بهدف إحداث تغيير ديموغرافي وتوطين عرب الشتات الأفريقي، كيف تنظر لمثل هكذا خطاب؟

– نسبة هذه الحرب لمؤامرة خارجية تريد لعرب الساحل الأفريقي استيطان السودان مما يذيعه جماعة من منسوبي نظام الإنقاذ.

ولا أعرف نظاماً استوطن هؤلاء العرب من تشاد مثل الإنقاذ، وسبقته أنظمة، فاستوطن الحوطية والسلامات ومسيرية تشاد قبل الإنقاذ وبعدها.

فحتى أولاد منصور من شعب الماهرية أمحل حميدتي هم أنفسهم من عرب الساحل هكروا بالقوود إلى السودان، ووظفت الإنقاذ هؤلاء العرب في حملاتها لحرب الحركات المسلحة بارخص ثمن.

وهنا الكارثة: خرقت إعراف الأرض في السودان لنقطع لهم دوراً لا استحقاق لهم فيها. وكل ما سمعت عن «الزاعات القبلية»، خلال فترة الإنقاذ كانت بسبب احتجاج المتضررين من احتلال عرب تشاد بعض



الإسلاميون لا يريدون التفكير في هذه الواقعة لأنهم لا يريدون أن يتصلحوا مع ما عانت من نظامهم.

كَمْ هائلٌ من المعرفة الإنسانية

أرشيف الصحف... هدر الكنوز الثقافية الثمينة



إعداد: محمد نجيب محمد علي

الناظر إلى أرشيف الصحافة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية العربية تستدعيه السنين الماضية إلى أهمية هذه الكنوز، ودورها في حفظ الذاكرة، والتاريخ الحضاري بوقائع الأيام، وتواصلها مع الأجيال الجديدة في طرح أسئلة التجديد والتغيير والتطور من خلال ركائز معرفية واسئلة واجوبة حول العصر طرحها أبناء صدق ميامين، صالوا وجالوا في دروب المعرفة وكتبوا وحلّلوا الظواهر وغربلوها بغربال خيرة الحياة والثقافة الناضجة والمعرفة والثقافة وور الفرد ومسؤوليته في حياته عن محيطه ومن ياتون بعده.

● حين دخلت دار الوثائق المركزية بالعاصمة السودانية الخرطوم للمرة الأولى قبل عقود من الزمان شملت رائحة التاريخ من صفحات الصحف المروصصة بدقة اسام الباحثين، كنت ابحت عن قصيدة لشاعر راحل ودراسة عن الطبيب صالح. هنا كل التاريخ السوداني السياسي والثقافي والاجتماعي، معارك فكرية ورسائل قراء تحكي عن بساطة الحياة، مقالات ثقافية وسياسية ودراسات وجواريات مع عظماء

اشروا حياتنا وهندسو ها بالجمال والخبر والفضيلة. كان الموظف مهندما ويقتلا وهو يراقب ويعطي الاوامر. حوار بسيط بيني وبينه جعلته يتذكر تماما العدد وتلفتت بالقصيدة والدراسة القديمة عن المثقف وبوره.



دار الوثائق السودانية.



بروفيسور الصديق عمر.

تماما وكانت تحوي كنوزاً من المعرفة حريق تاريخ تروي الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي عن مأساة الارشيف

مشاركة وتكريم لمبدعين سودانيين بباريس

● شهدت العاصمة الفرنسية باريس في الفترة من ٩ إلى ١٥ سبتمبر فعاليات لمقابلة بريس الدولي للكتاب العربي بمشاركة سودانية واسعة من الشعراء يوسف الجيوب وعبد المنعم رحمة بجانب الكاتب الروائي بركة ساكن ونائلة فزع وزعي عبد القادر وأحمد غانم والمطربة المبدعة سلافة الياس التي شاركت بمقطوعات موسيقية صفق لها الجمهور طويلاً.

وجاءت مشاركة الشعراء بقصائد من إبداعاتهم إستقبلها الشاعر يوسف الجيوب بقرارات في حفل الافتتاح بجانب شعراء آخرين من العالم العربي. وكانت هنالك أيضاً قراءات أخرى في الملحق للشعراء، السودانيين، وتم في الفعاليات توقيع كتب لكل من بركة ساكن ومنعم رحمة ونائلة فزع. هذا وقد جاءت الفعاليات بحضور دبلوماسي



قصة قصيرة

○ نفيسة زين العابدين
- واشنطن

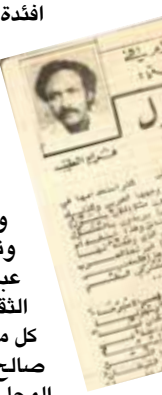
ميمونة

● اسمي ميمونة وأنثني إلى قبيلة الميامين وجدودي من ملوك الجن، أي أنثي أميرة في قومي. لن أخبركم عن شكلتي. فقد ترونني الآن أمامكم في وجه جالس قبائلكم، أو لو نظرتني إلى هذه الأرواق جيداً ربما ترون ملامحي بوضوح. أستطيع التشكل بلباس متعددة، لكنني في الحقيقة بشعة. أبلغ من العمر مئة وسبعين سنة، لكن لا زلت صبيغة صغيرة ولم أتزوج بعد. لكم أن تتخيلوا كيف أعيش، ملل قاتل يملأ حياتي رغم أنني أشغل وظيفة مرموقة توارثتها عن العائلة منذ الخليقة، لكنني لم أعد أجد في إغواء بني البشر متعة. أصبحت أتضجر منهم، ويات عملي سهلاً وأحياناً لا أبذل أي مجهود يذكر. تكفي أنفاسي بجانب أحدهم لأجعله يفعل ما أريده. أملك الكثير من المال جراء هذه المهنة، لكنني أفتقد إلى ذلك العناد الطبيعي الذي يوجد لدى بني البشر ومقاومة بعضهم الفطرية لشروري، الشيء الذي حدا بي لأن أكره عملي الذي يفتقر إلى التجديد والأثارة. لذلك فكرت أن أقتني جهاز حاسوب حديث أحمله معي أينما ذهبت، ولابد أن أقتن جدي المقتنع والذي أعلم مسبقاً أنه لن يسمح لي بأقتنائه، مثل هذه الأشياء التي في عرفة تضعي وقتنا وجهنا، لذلك لابد من إقناعه بأن الإنسان عندما يتطور تتطور نحن معه أيضاً. كم أتوق لأن أجرب الجلوس خلف هذه الشاشة المضئية التي تجلس عليها ضحيتي الآن وأنا أجلس خلفها، أقرا ما كتبه وكما ضحكنا أحياناً تحدثت إلى نفسي بما كتبه أصابعها من كلمات حسنة على ما تفعل. سأنتظرها حتى تمام لأقرا كل ما كتبه وأنتسلي إلى عالمها الوهمي، وسأبعت رسالة إلى جدي أنثي الليلة سأنتعج عن البيت في مهمة هامة سأخبرها بها لاحقاً.

لا أستعجبوا كيف أخبر جدي بكنيتي، فانا أملك هاتفا جوالاً قديماً جداً، فُجدي إنما سمح لي بإقتناؤه كي يتعقبني كلما تأخرت، هذا غير أنه دوما يرسل رسائل من يتجسس علي، لذلك يجب أن أقتنه بحجة غيابي. نامت الفتاة المزعجة وأنا من فرط لهفتي لتجربة جهاز حاسوبها الصغير ولأكتشف من خلاله عوالم أخرى نسيت أن أمارس عملي. لكن لا مشكلة، سأعوضها المرة القادمة. كم هو شعور جميل! أرى أنه حان وقت تجربتي لهذا العالم القابع خلف هذه الشاشة البلورية المضئية. الفتاة نامت وتركت أسرارها أمامي، أستطيع أن أقرا.. ما هذا؟ عالم يسمى نيس بوك.. ممممم هنا صور كثيرة لها، سأبدأ بتصفحها رغم أنني أحفظها عن ظهر قلب.. فانا من أوجبها لها أنها جميلة وتملك جسداً مغنياً وشعرا غورياً.. صورها الكثيرة تحمل كما هائلا من كلمات الغزل متناثرة هنا وهناك. ذكر وراثت بشن على جمالها، لكنهم مساكين، لو يرونها الآن نائمة ولا أثر لمساحيق على وجهها، وشعرها الطويل في الصور مربوط في كومة على جانب رأسها الكبير، وشخيرها يلفقني ويشتت تركيزي وانتباهي. ودت ضربها على فمها المفتوح كي تصحو وتكف عن شخيرها الذي يذكرني بانفاس شمهورس التننة، لكن قبل أن أمد يدي لأوقظها تصاعد رنين هاتفني الجوال. آف، لقد نسيت أن أخبر جدي بحجة غيابي عن القلعة هذه الليلة.

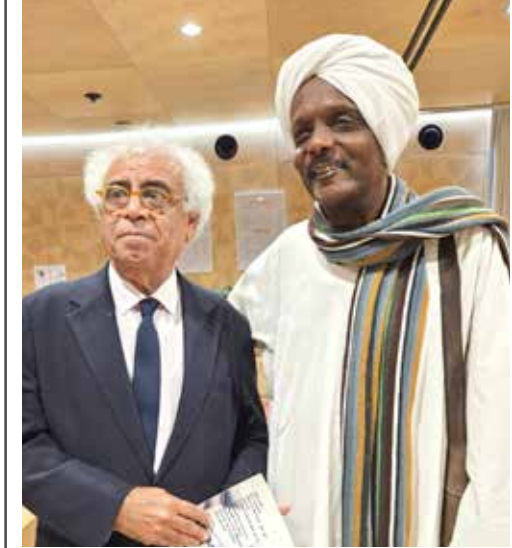
حفظ الكنوز
ارشفة الصحف في السنوات الأخيرة تطورت كثيرا بفضل التكنولوجيا واصبحت مقالات ودراسات وحوارات محفوظة من الكاتب أو المحرر أو من خلال نشر الصحف في الشبكة العنكبوتية وتحولت الارشفة من ابواب الإهمال وإهمال وضباب الذواكر الشخصية يأتي التذكير بأهمية الحفاظ على أرشيف الصحافة من خلال تغيير الآليات القديمة وزيادة على ذلك طبع المخزون الوافر والإرث الطيب في كتب تأخذ سمت الحوليات وتتخذ من المقالات والتقارير والحوارات ميدانا واسعا لإعادة الذاكرة الجمعية وتوطئن ثقافة وفن وفكر الاوطان في أفتدة الاجيال الجديدة..

ثمة ما هو جدير بالتذكير تجربة دور وصف عربية ينشر ما تم نشره على صفحاتها من قبل واثاحتها للباحثين وتجربة مركز عبدالكريم ميرغني الثقافي بامدرمان ونشر كل مآكنته الراحل الطيب صالح من مقالات في مجلة المجلة وصف أخرى وإن كان من الامنية ان يرى كل مكاتب المرء في نصف قرن وقد احتوت كتب وحفظته لابناء والاحفاد زادا ثقافيا ومعرفيا تقرا في ثنایاه محطات العمر من محطات الوطن العربي الكبير.



نعود للارشيف الصحفي الذي يمثل يوميات الوطن كله حكومة وشعبا.. ومن نعم الله ان العراقيين وربة الحضارات العريقة يوجد في جيناتهم حب التوثيق، فقديما ونفقوا على الواح الطين شرايعهم وقصا ثد هم وذكریات حروبهم وانتصاراتهم..

ولذلك فهم اليوم يحتفظون في مكتباتهم المنزلية وأرشيفهم نسخا من الصحف والمجلات، والكتب وحتى الصور والتسجيلات الصوتية ليس لأغراض شخصية فقط بل لأغراض وطنية كذلك.



وأدبي رفيع وكانت القضية الفلسطينية حاضرة في الفعاليات باعتبارها قضية مركزية للعالم العربي والثقافة العربية وجاء إختيار فلسطين ضيف شرف للملتقى وهذا يشير إلى دور الكتابة في تعزيز الصمود الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني. وقد قام الأستاذ على المرعي والأستاذ محمد الإسيب بتقليد سعادة السفراء وممثلي معهد العالم العربي بمبادرات تكريم خاصة باسم الملتقى العربي في فرنسا وتم أيضا تكريم الشاعر يوسف الجيوب وعبد المنعم رحمة وبركة ساكن. وشهد الملتقى وجود عدد من الأسماء الكبيرة في العالم العربي منهم الجزائري واسيني الأعرج والعراقي شوقي عبد الأمير وآخرين.

التجاني سعيد في حوار مختلف

الثقافة.. آخر هموم الحكومات في السودان

أملا في أن أخرج منه بأكثر ما أستطيع حاورته، والنهار يفتح نوافذه ويرمي بأشعثه وظلاله على حديقة الكتب التي تراحم بعضها ولقد ظل التجاني طيلة هذه الحرب ولا يزال بمنزله بالثورة بامدرمان.

○ حوار : محمد نجيب محمد علي

تلاميذ النبوة الذين تشربوا كل القيم الأخلاقية الجميلة ثم كانت هذه الفترة قصيرة فأنطفت لبعود الظلام من جديد وإلى الأبد.. الآن هنالك محاولات لبعض الأبناء والشعراء للإخراط في العمل السياسي ولكن هؤلاء يلبس عليهم لأنهم يتعاملون داخل الميدان المخطط أصلا لفعل لا شيء

● الشعر كما نعلم يرتبط بالحس الوجداني أكثر من الثقافة ؟
- الشعر طاقة كامنة داخل ذلك المخلوق الذي يقال له شاعر، وهذه الطاقة لا تتقيد بالغة والأفكار إلا بقدر ما يساعدها على التشكيل، فهي أدوات وليست أصولا، فإذا كان الشاعر شاعرا استخدم العتاج له وأخرج ما يدهش الناس، وقد يكون هذا الشعر قليل المعرفة أو أميا كجيمع شعراء الجاهلية الأوائل الذين لم يكونوا بقراءون، أو يكتبون وظلت قصائدهم خالدة حتي اليوم، إن الشعر جوهر والثقافة عرض، وفي كثير من الأحيان تكون الثقافة عائقا للإبداع إذا لم يحسن الشاعر توظيفها، أما المثقفون الذين يريدون أن يكونوا شعراء لمجرد الشهرة داخل صدى، وقد العالم، لأن الثقافة لا تصنع فنا

● أخيرا قصائد برمائية.. ما بين النثر والقصيدة.. والإتهامات عليها ؟
- قصائد برمائية شعر تجريبي.. والتجريب يتوق فيه النقاد والفنل، لقد حاولت من خلال قصائد برمائية أن أخلق نمطا جديدا من التنكيك الشعري، أستطيع أن يستوعب أكبر قدر من شعراء لمجرد الشهرة داخل صدى، وقد شعرت بإرتياح لهذا النمط لأنه أراخني في التعبير وأستوعب ما أريد.

قصائد برمائية هي بصنفي الخاصة التي وضعتها في سجل الشعر السوداني، وقد تألت هذه القصائد استعسان كثير من النقاد المعترين بدءا بشاعر الكنبي رحمه الله مروراً بالحمد الطيب عبد الكريم رحمه الله وانتهاءً ببجي فضل الله كما أنها تألت استعسان بلند الحيدري وآخرين في لبنان، كما ذكرت ذلك معكم في العالم شرورا، وأحزانا وحروباً وساعدها بترافع الفيلسوف أكثر فاكتر، من تطاول وتصدي لحكم الناس دون أن تكون في داخله مبادئ الحق والعدل والجمال فهو يقدم على تشويه الإنسانية، وفي التاريخ الإسلامي وجدنا لحظات في غاية الجمال والنور والبصيرة عندما كان الحكام من



الفصل لمعرفة قدرات الطالب
● ماذا عن العلاقة ما بين السياسي والثقافي وأيهما يسبق الآخر ؟
- إفلاطون يقرر أن الفلاسفة هم الذين

الأدباء والشعراء الذين يحاولون الإخراط في السياسة ملبوس عليهم

ومجتمعهم يجعل منه ضحية في أسمي حالات إبداعه، وإذا رايت فنانا سعيدا فاعلم أن تشك في موهبته
● رغم أنك درست الفلسفة وقتت بتدريسها إلى طلاب الجامعة ألا أنك نعتبت إلى القول بعدم جدوى تدريس الفلسفة ؟
- في الواقع أن الفلسفة لا تدرس، ولكننا ننشئ من النفس غير الملمدة، وما يجري في الجامعات هو تقديم تاريخ بارز وياشت لمدارس الفلسفة وفي كثير من الأحيان يكون طلاب الفلسفة من أبسط الناس وأقلهم فهما لمشكلات الفلسفة، فيدرسون هذه العادة كما يدرس الآخرون الرياضيات والفيزياء وغيرها ومن كان بين هؤلاء الطلاب هؤلاء لفهم مقالات الفلاسفة فسدت حياته إما بالجنون، أو العزوف عن الحياة وعدم المشاركة في لعبتها، أنا أقابل أحيانا بعض قرائي الذين درسوا الفلسفة معي أثناء الجامعة وعندما ألتقيهم وبعد هذه السنين الطويلة لا أجد في ملامحهم ولا في كلامهم أي أثر فلسفي، بل أجدهم قد أصبحوا نجارا أو موظفين أو مغتربين.. ولا أذكر أجد حتي بقايا معرفة فلسفية لديهم، لقد ضاعت تلك المعرفة التي تتقوها في الجامعة عن طريق المحذرات والإمتحانات، فهذا نوع من طلاب الفلسفة لم يتعامل معها إلا كما تعامل طلاب الفيزياء مع الفيزياء.

دراسة الفلسفة ينبغي أن تقام جميعات فلسفية خارج الجامعة، يدخلها من يشاء برغبته، وحينته ثم يقوم الأعضاء بمناقشة الأراء الفلسفية، والمذاهب المختلفة فيما بينهم، وتكون لهم أدوائهم كالمجلات والكتب وغيرها، فهذا أكثر تأثيرا لطلاب الفلسفة من الدراسات الأكاديمية التي تجعل من الإمتحانات



مشقة أو عناء، ويغير تكاليف مادية ممتلئة في شراء الكتب والمراجع ولكن الذي يلاحظ وهو محير للغاية أن سوق الكتب إزداد توسعة ولا تزال معارض الكتب ذات

إذا رأيت فنانا سعيدا فعليك أن تشك في موهبته

إقبال هائل من القراء، فالكتاب رغم وجود التث وإغرائه لا يزال صامدا ويبدو أن ثقة القراء به أكثر من التث
● كيف تنظر إلى الثقافة ما بين الإبداع ومحنة المبدعين ؟
- من كتب عليه الشقاء وجاء إلى

المثقفون الذين يريدون أن يكونوا شعراء لمجرد الثقافة فهي لا تصنع فنا

هذا العالم فنانا فعليه أن يدفع ضريبة الموهبة الرائعة، فالفن في أبسط تعاريفه هو التمرد ضد كل شيء وخلق عالم لا يكون موجودا إلا في خيال المبدعين، وهذا الأمر يتعارض جملة وتفصيلا مع واقع المجتمع المكبل بالقيود، والذي يفرض علي الناس أن يعيشوا داخل بقوالبهم. صراع الفنان ونفسه، وقدره،

● أستاذ التجاني يقال أن هناك أزمة ثقافة في السودان ؟

- إنها ليست أزمة بل هي محنة، فالسودان هذا البلد المتراخي الأطراف، العميق التجربة، الرائد في حركات الاستقلال، ليس له أي محصول ثقافي يضارع به ثقافات البلاد الأخرى، ليس هنالك تاليف، ولا حركة نشر واضحة، ولا إهتمام بالمبدعين، لا شيء البتة. هل تصدق أن الآخرين هم الذين يؤرخون لبلادنا وكاننا أمة عقيمة ليس لها أبناء، فالتاريخ أرخه لنا نغوم شقيرو وهملتون جيب، والأدب أرخه لنا عبده بدوي، وعبد المجدد عابدين، والبازجي، وهدارة، وحتى شعرنا القومي أرخه لنا عبد الدين إسماعيل، والتصوف أرخه لنا عبد القادر محمود وكلهم أجانب وهكذا في كل المجالات.

إن السودانيين أمة مبدعة لا تقل عن تلك الأمم التي أرخت لنا، وليس علي المبدعين لوم إنما السبب كله في رداءة التخطيط الثقافي الذي لا يجد حتى الآن من يفهمه، فقد ظلت الثقافة وهموما هي من آخر هموم الحكومات المتعاقبة من الاستقلال وإلى اليوم

● واليوم هنالك دعوة لإعادة كتابة تاريخ السودان ؟
- هذا مطلب قديم تأخر كثيرا.. فأكثر التواريخ التي كتبت عن السودان كانت عدائية ومغرضة وذات أهداف إستعمارية لا تخفي.. فهل يعقل أن يكون المرجع في تاريخنا هو كتابات نغوم شقير الصليبي؟ وسلاطين باشا التيشيري وغيرهما، أنا لا أنكر أن هنالك جهد مقدر من قبل علماء سودانيين أفذاذ مثل مكي شبيكة وزلفو ولكن هذه الكتابات غير محيطت تلك الإحاطة المطلوبة، فالدعوة إن إعادة كتابة التاريخ دعوة ملحة وينبغي أن تجمع لها الطاقات العلمية، وتتفق عليها الأوال لإخراج تاريخ السودان للنور كما هو بإيجابياته وسلبياته معا

● هنالك مقولة تذهب إلي أن التث أفسد سوق الكتابة والطباعة ؟
- للتث محاسنه ومساوئه، وهو جهاز محايد ومن أراد أن يأخذ بمحاسنه فعل، ومن أراد مساوئه فعل.. وفي مجال الثقافة فالتث يقدم معلومات لا نهائية في كافة ميادين المعرفة ولا شك أن هذه حسنة من حسنات التطور التكنولوجي، والذين يقرؤون يجدون في التث ما يريدون دون

دافوري بريستول الأحمر يتفوق على الأخضر بـ «ثلاثية»

○ بريستول - النميري مجاور

اللاعبين، مما أثر على فرصهم في تسجيل الأهداف. في المقابل، تألق اللاعب محمد زين والشبل موسى، حيث قادا الفريق الأحمر بتبادلها الأدوار في الصناعة والتسجيل. اختتمت المباراة في أجواء ممطرة، حيث تبادل اللاعبون المشروبات الساخنة والحديث الودي، استعداداً للقاء المرتقب يوم الاثنين المقبل.

● حقق الفريق الأحمر فوزاً كبيراً على الفريق الأخضر بنتيجة ٣ أهداف، دون مقابل، في لقاء شهد أداءً متميزاً من جانب الفريق الأخضر رغم ضعف الحظ في التهديد. عانى الفريق الأخضر من انخفاض اللياقة البدنية وتوهان



DAFORI.com/Sport

بريستول : النموريحقق انتصاراً ساحقاً في دوري البلياردو



○ بريستول - «فويس»
● اختتم هذا الأسبوع بفوز ساحق حققه مهندس الديببة على حمدان النضيف بنتيجة ٧-٠. بدأت المباراة بضربة البداية لصالح حمدان، الذي يمتلك مهارات ممتازة، لكنه لم يوفق في استغلال الفرص، حيث أسقط الكرة في بداية اللعب، على الرغم من انخفاض مستوى مهنة مقارنة بأدائه السابق، إلا أنه استغل تركز الكرات بشكل مثالي، محققاً دبل شوط للمرة الأولى في تاريخه. ورغم أن حمدان هو من افتتح اللعب، إلا أن النتيجة النهائية كانت لصالح مهندس، الذي أظهر قدراته الفائقة، ليصبح حمدان ضحية هذه السباعية التاريخية.

مقارنة بأدائه السابق، إلا أنه استغل تركز الكرات بشكل مثالي، محققاً دبل شوط للمرة الأولى في تاريخه. ورغم أن حمدان هو من افتتح اللعب، إلا أن النتيجة النهائية كانت لصالح مهندس، الذي أظهر قدراته الفائقة، ليصبح حمدان ضحية هذه السباعية التاريخية.



المناطق دافوريا

VOICESPORTS

الطريق إلى نصف النهائي شهد تألق الحارس سالم

«ليدز السوداني» يتخطى عقبة استون فيلا

بعد انضمام لاعبين جدد أشبال وبراعم ليدز يواصلون إعداداتهم

○ واصل أشبال وبراعم ليدز تمارينهم الأسبوعية بقيادة المدرب مصطفى عباس، وسط حضور كبير من اللاعبين الصغار وأولياء الأمور وشهد التمرين الأخير حضوراً مكثفاً من مجموعة من اللاعبين الجدد الذين أشعلوا التمرين سخونة وحماس وتنافس قوي. كما ظهرت مواهب عديدة في المران الأخير تبشر بمستقبل باهر في مجال كرة القدم.



مدين يتصدر قائمة الهدافين بـ «ثمانية» أهداف

● ضمن منافسات دوري دافوري ليدز والتي التقى فيها الفريقان البرتقالي والأزرق، تصدر اللاعب الشاب مدين قائمة الهدافين بإحرازه لثمانية أهداف إلا أن تلك الأهداف لم تسعفه في الفوز بنتيجة المباراة التي خسرها فريقه بفارق ٥ أهداف وحل في المركز الثاني في قائمة الهدافين اللاعبان المخضرمان صابر ورashed بواقع ستة أهداف لكل منهما. ثم اللاعب المتألق بوغيا بإحرازه ٤ أهداف وأربعة أهداف لكل من سهيل وفاروق ثم البراء ثلاثة أهداف وهدفين لكل من ابوشيبة وعمار وهدف وحيد لكل من إبراهيم و يسو سف وعلي.



○ مانشستر - مصطفى عباس

● تاهل فريق ليدز إلى نصف النهائي في دورة مانشستر، وذلك بعد فوزه بركلات الترجيح ٣-٠ أهداف مقابل هدف لفريق استون فيلا ببرنامجهم في المباراة التي جمعتهم السبت بمانشستر والتي لعبت بنظام خروج المهزوم. المدرب عبد الله لم يحدث العديد من التغييرات لتشكيلته الأساسية وإنما فقط تمت إضافة اللاعب الجيلي لخط الهجوم. بداية المباراة كانت هادئة من الطرفين مع التحفظ لعدم استقبال أي أهداف مبكرة في مباراة بهذه الأهمية. كانت كل السيطرة في الوسط من الطرفين انتصر فيها خط وسط ليدز بتميزه سريرة إلى الهداف إبراهيم حيث قام بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ليقيم الحارس بإبعادها ولكن كان لها بالمرصاد اللاعب يوناس حيث وجد نفسه أمام المرمى ليقيم بتسجيل أول أهداف المباراة. قام فريق استون فيلا بالهجوم القوي على

تقدم اللاعب آدم لتسديد الضربة الثانية ليضعها على يمين الحارس مسجلاً هدفاً ثانياً لفريق ليدز. احزن لاعبي استون الهدف الأول للفريق في ضربات الجزاء على يمين الحارس سالم الذي لم يوفق في التصدي لها. تقدم اللاعب الجيلي بهدوء تام واحزن هدف ليدز الثالث على يمين الحارس أيضاً لتصبح النتيجة ٣-٠ أهداف مقابل هدف واحد ليتبقى ضربتي جزاء لكل فريق. تقدم لاعب استون فيلا ليسدد الكرة على يمين الحارس ولكنها تجاوزت أبعاد المرمى لتذهب خارج الملعب ويعلم الحكم عن فوز فريق ليدز بركلات الترجيح والتاهل إلى نصف النهائي. قام الفريق بحمل الحارس سالم عالمياً فوق الاكتاف لتهنئته على الفوز والتسديدات الرائعة التي قدمها. في نصف النهائي سيواجه فريق ليدز فريق مانشستر بينما في الطرف الآخر سيواجه فريق ليفربول فريق توافورد.

بدون جدوى، ومع اقتراب صافرة النهاية كان المدرب عبد الله والجمهور يبثون الحماس في الفريق لتسجيل هدف. وجاءت اللحظة المنتظرة في الدقيقة ٨٥ حيث سجل اللاعب الجيلي رأسية قوية أعاد بها فريق ليدز للمنافسة وبعدها انتهت المباراة بالتعادل. ذهبت المباراة لركلات الترجيح وقام المدرب بتغيير الحارس جينارو لظروف الإصابة ليستبدله بالحارس سالم الذي يتمتع بمرونة عالية. كانت التسديدة الأولى لفريق استون، تقدم لاعبيهم وسدد الكرة على أقصى يسار الحارس ولكن تصدى لها سالم ببراعة. من جانب ليدز تقدم اللاعب إبراهيم وسدد الكرة على يسار الحارس وسجل هدفاً رائعاً. عاد فريق استون لتسديد و هذه المرة كانت التسديدة على يسار الحارس ولكن مرتفعة عن سطح الأرض ولكن هذا لم يمنع الحارس سالم من التصدي لها ببراعة رائعة في وسط دهشة من فريق استون.

مرسى ليدز بعدة فرص لم تكن موفقة في محاولة تعديل النتيجة. رد فريق ليدز بهجمات من جانب اللاعب الجيلي الذي أوشك على تسجيل هدف رائع لولا العارضة الجانبية. مع اقتراب صافرة الشوط الأول تحصل فريق استون على ضربة جزاء لم تكن عادلة ولكن قرار الحكم لم يتغير رغم اعتراض كابتن فريق ليدز، سجل منها فريق استون هدفه الأول لينتهي الشوط بالتعادل الإيجابي بهدف لمتله. بدأ الشوط الثاني برتم سريع جداً من جانب استون وفي الدقيقة الخامسة من الشوط وارتباك في دفاع ليدز سجل فريق استون هدف التقدم ليجد فريق ليدز نفسه في وضع صعب جداً. قام المدرب عبد الله ببعدها بتغييرات هجومية إذ كان لابد للفريق من تسجيل هدف على الأقل للبقاء في البطولة. دخل اللاعب حنين بالفضل واستمر مصطفي حامد ومعتز و خرج كل من مقدم، يوناس و عبد الله. شن فريق ليدز هجمات من كل الجوانب ولكن

شهدت عودة اللاعب المخضرم صابر

(البرتقالي) يتلاعب بـ(الأزرق) في مباراة مثيرة

○ ليدز - «فويس»

● في مباراة ثأرية مثيرة جمعت الفريقين البرتقالي والأزرق مساء أمس الأول ضمن منافسات دوري دافوري ليدز، فاز الفريق البرتقالي على الفريق الأزرق بـ ٢-٤ هدف مقابل ١٩ هدف بقارب ٥ أهداف. كانت المباراة قمة في الإثارة بين الفريقين إلا أن الفريق البرتقالي بقيادة كايته سهيل حافظ على فارق أهداف في كل مراحل المباراة حتى نهايتها ولم يترك للفريق الأزرق فرصة للتقدم عليه طيلة دقائق المباراة. إلا أن الفريق الأزرق لم يستسلم حتى نهاية المباراة محاولاً في مرات عديدة العودة إلى نقطة التعادل إلا أن البرتقالي وبفضل انسجام اللاعبين وقفوا سداً منيعاً أمام هجمات الفريق الأزرق. حيث بدأ الفريق البرتقالي التسجيل مبكراً وأحرز هدفين سريعين بقدمي اللاعبين راشد وسهيل سرعان ما رد عليهما اللاعب مدين بهدفين لفريقه إلا أن سهيل عاد مجدداً وأحرز هدفاً آخر. ودانت السيطرة للفريق البرتقالي طيلة فترات المباراة، وبدأت غلة الأهداف تزداد مع مرور الوقت وظل الفريق البرتقالي يحافظ على تقدمه

ويبدأ يتلاعب بالفريق الأزرق، وسيطر على إيقاع المباراة، فتارةً يجتاح منطقة الخصم بهجمات مكثفة وفي مرات عديدة يبدأ في نقل الكرات بين خطوطه الثلاثة بسلاسة وإبداع منقطعي النظر. وكان الفريق الأزرق أشد إصراراً في الشوط الثاني للمباراة وبدأ في مجاراة الفريق البرتقالي في إحراز الأهداف، فأحرز لاعبه كمي وأفره من الأهداف إلا أنهم لم يتقدموا على الفريق البرتقالي طيلة فترة المباراة، وكانوا حريصون وأكثر حماساً للتشويق على خصمهم إلا أن كل محاولاتهم باءت بالفشل. واستمر الفريق الأزرق على نفس الإيقاع حتى نهايتها ليظل الفريق البرتقالي متسيداً للموقف حتى اللحظات الأخيرة من عمر المباراة. ظهر من الفريق البرتقالي كل من بوغيا وسهيل ورashed. كما ظهر من الفريق الأزرق كل من مدين وصابر.

عودة اللاعب صابر

عاد إلى مباريات دوري دافوري ليدز اللاعب المخضرم صابر بعد غياب طويل عن المستطيل الأخضر، لينشر إبداعاته الرائعة وسط حفاوة الجميع. المدير بالذكر أن اللاعب صابر كان قد سجل ستة أهداف في المباراة بعد أول ظهور له، كان من بينها أروع أهداف المباراة من كرة من

وضع الطيران أسكنها بيمينه في مرمى الفريق البرتقالي. عمار والهزائم تلقى اللاعب عمار الهزيمة الثالثة على التوالي بفائدة الفريق الأزرق، مما أثار سخطة وامتعاضه، ورفض التصريح لـ «فويس» بعد سؤاله عن

الأسباب التي أدت إلى هذه الخسائر المتلاحقة. الإصابة تلاحق حريقة تعرض اللاعب مصطفى حريقة لإصابة في كاحل القدم لم يتمكن بعدها من تكلمة المباراة، ويبدو أن الإصابة ستمنعه من مواصلة مشواره في

الدوري مع فريقه الأزرق لمسة طويلة. «فويس» تمنى للاعب الشفاء العاجل ليعود قريباً إلى المستطيل الأخضر مع زملائه اللاعبين.





رمية حرة

الهلال وطموحات الأبطال

عادل صديق *

● قرعة دوري أبطال أفريقيا التي أجريت يوم الاثنين ٧ أكتوبر ٢٠٢٤ أسفرت عن وقوع الهلال بجانب مازيمبي الكونغولي والشباب التنزاني ومولودية الجزائر في قرعة صعبة وتمثل تحدي جديد لعملاق السودان في تخطي دور المجموعات بعد أن فشل في المواسم الخمسة السابقة.

الهلال تعد هذه مشاركة السادسة علي التوالي في دور المجموعات وطموحات مجلس ادارته وجامهيره تخطي هذا الدور الذي أستعصي علي الفريق وخصوصا في العامين السابقين بسبب الحرب.

دعونا نحلل ما الذي اختلف في الهلال هذا الموسم عن المواسم السابقة حتي يصعد ويتخطي دور المجموعات ؟

الاستقرار الفني هو أول مدخل لنا للإجابة علي هذا السؤال، لان فلوران إبينغي يعتبر في ثالث موسمه مع عملاق السودان، وهذا الاستقرار قُاد المدير الفني الكونغولي الي تدعيم الفريق بعدد من الصفقات في وسط الملعب والأجنحة تجعله قادر علي المنافسة في هذه المجموعة وقلب الطاولة علي المنافسين.

والهلال يعتبر أكثر فريق أفريقي يشارك في دوري الإبطال بكل تأكيد، وإذا أضفنا لهذه النقطة تواجده الدائم في دوري المجموعات ومنها ست مرات متتالية، فإن الفريق أصبح يمتلك رصيد خبرات كبير جدا يجعله مرشح فوق العاده لتجاوز دور المجموعات الذي كان قريبا منه في العامين الماضيين.

ولكن في المقابل هناك ثلاثة منافسين من العيار الثقيل مع الهلال في المجموعة الأولى الحديدية يقفون ضد طموحات أترق السودان في نيل المرداد والعبتفي، فمازيمبي الكونغولي أحد فرق المستوى الأول هو صاحب خمس بطولات دوري أبطال خالف الكونغولالية والسوبر الأفريقي، تجعل مرشح فوق العاده للترقي للدور القادم بحكم خبراته ومشاركاته الكبيرة والكثيرة التي يستند عليها لتجاوز المنافسين، إضافة الي ملعب الصعب في مقاطعة لومباشي، وخصوصا أن الهلال سيواجه العملاق الكونغولي في الجولة الأخيرة.

الشباب التنزاني أحد فرق المستوى الثاني تطور كثيرا وتخطي دور المجموعات العام الأولي الحديدية يقفون ضد طموحات أترق نهائي الكونغولالية أمام اتحاد العاصمة الجزائري وخسر اللقب !!! مما يدل علي أنه فريق كبير وقادر علي المنافسة وتخطي هذه الدور، وهناك ميزه الهلال الذي سيواجهه في الجولة الأولى أنه تعود علي الأراضي التنزانية وملعب بنجامين مكابا الصعب علي المنافسين بوجود الهلال في مستسركات سابقة في تنزانيا واختيار هذا الملعب العام السابق لمبارياته، إضافة الي أن الهلال علاقات متميزة مع اللد سيمبا، تجعل من الهلال خصم شرس وصعب للشباب التنزاني مولودية الجزائر رغم أنه من فرق المستوى الرابع الا ان الكرة الجزائرية تستند علي دوري قوي جدا كان يطلع العام الماضي هو مولودية، والفريق تخطي اتحاد المنستير التونسي في الدور المؤهل للمجموعات في معركة كسبها بشق الأنفس وتأهل في انتظار عقوبات كاف التي ربما تكون في صالح الهلال الذي سيواجهه في الجولتين الثالثة والرابعة علي التوالي.

وأكثر ما يسند الهلال في هذه النسخة من دوري الأبطال هي مشاركته في الدوري الموريتاني الذي يدعم الفريق من حيث الجاهزية والاستسجام وهو ما أفقده الهلال خلال الموسمين الماضيين بسبب الحرب، خصوصا ان الهلال يقدم في مستويات متميزة في الدوري الموريتاني، وما يزيد من حظوظ الهلال في اداء مزيد من المباريات المميزة التي قام بها وجعلت الهلال يمتلك اسكودا متنوع وعالي الجودة أحد العوامل التي ترشحه لتخطي دور المجموعات، وكذلك مشاركته في الدوري الموريتاني التي أفقدها في العامين السابقين، والخبرات الكبيرة التي أصبح يمتلكها الهلال في دوري أبطال أفريقيا.

ولكن نظل نقطة ان الهلال يلعب بعيدا عن جماهيره وملعب الجوهرة الزرقاء مع فرق كبيرة جدا في المجموعة تخطي بهذه الميزة في ملاعبها هي أكثر ما يقلق جماهير الهلال في تخطي عقبة دور المجموعات.

* كاتب صحافي.

تصفيات (سيكافا) بتنزانيا المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الافريقية الشباب



المباراة الأولى:	السودان	0 - 3	جيبوتي
المباراة الثانية:	السودان	0 - 1	رواندا
المباراة الثالثة:	السودان	1 - 0	رواندا
النقاط	التوقف عند النقطة السادسة		

صقور الجديان يرسمون البسمة في زمن الأزمات

○ كتب - عادل صديق

● في ١٠/١٠/٢٠١٠ خرج السودان بتعادل ثمين أمام البلاك استار جيل اسامواه جيان وعبيدي بلبيله اخوان، وبعد ١٤ عام في ١٠/١٠/٢٠٢٤ عاد صقور الجديان ليخطفوا نقطة غالية من ملعب العاصمة الغانية اكرا.

بحسابات كرة القدم وموقف المنتخبين لم يكن أحد يتوقع أن يخرج السودان بهذه النتيجة من هذا الملعب الصعب خصوصا بعد خسارتهم في ملعب كوماسي امام المنتخب الانغولي بهدف وتعادلهم في الجولة الماضية امام النيجر ليدخل المنتخب الغاني مباراة السودان بنقطة واحدة ولا خيار امامهم سوى الفوز على السودان ليعودوا الي المنافسة علي التأهل الي نهائيات المغرب بعد ان انفراد المنتخب الانغولي بصدارة المجموعة نتيجة تفريط المنتخب الغاني علي أرضه امامهم.

هذه الحسابات التي دخل بها نجوم البلاك استار المباراة جعلت مهمة السودان اشبهه بالمستحيلة امام منتخب مدجج بنجوم اكبر الدوريات الأوربية، ولكن فتيّة السودان وصقور الجديان كان لهم رأي اخر، وأضعين نصب أعينهم سعادة شعبيهم الحزين البائس المشتد بين دول وعواصم العالم بفعل الحرب.

لقد تناسي اللاعبون مرارة الفقر والتشرد والحرمان من اسرهم وعوائلهم ووضعوا السودان نصب أعينهم ليسعدوا شعبا وامه باسمة يائسة لم يسعدوا الا انتصارات القوات المسلحة الاخيرة وصعود الهلال الي مجموعات أبطال إفريقيا وتعادل المنتخب الثمين في العاصمة الغانية اكرا.

كان الجميع سيبضع ألف عذر وسبب للمنتخب في حال خسارته نتيجة الظروف التي يمر بها السودان بفعل الحرب التي إنعكست علي اتحاد كرة القدم السوداني والأندية في تمثيل ورفع علم السودان في المنافسات الخارجية لصعوبة الاعداد وتجميع اللاعبين والتقليل بين المطارات وإيجاد من يستضيف المباريات في ظل هذه الظروف.

وبعودة لمباراة الخميس الماضي في اكرا، نجد أن المنتخب كان افضل حالا من مباراة أنغولا التي خسرها في الجولة الماضية، من ناحية توفر العناصر وظروف الاعداد ومشاركة القمة في الدوري الموريتاني وبداية الموسم وانطلاق الاعداد في معظم الدوريات المحلية والعربية التي يشارك فيها نجو منتخبنا الوطني. وقد تحمل العملاق محمد المصطفى وخط ظهر المنتخب بقيادة كرشوم وكوكو اعباء المباراة والضغط المتصل الذي فرضه المنتخب الغاني في شوط المباراة الثاني تحديدا.



كما كان كان لعودة الدولي ابوعقله عبد الله اثرا كبيرا في ثبات خط وسط المنتخب مع زميليه والي الدين خضر ومحمد الرشيد، فشكّلوا ساتر كبير بخبراتهم امام خط وسط وهجوم المنتخب الغاني بالذات في شوط المباراة الاول

الذي انعدمت فيه الفرص للمنتخب الغاني نتيجة الضغط الذي مارسه عليهم خط وسط منتخبنا مع عبدالرحمن ومحمد عيسى وسيف تيري في خط الهجوم واستطاع كواسي ابياه تحجيم قدرات المنتخب الغاني في البناء وفق مفاتيح

إرتياح في الشارع الرياضي لمبادرة الرئيس البرهان بنقل صقور الجديان بطائرة خاصة لبنغازي



● تكفل رئيس مجلس السيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة السودانية الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان بطائرة خاصة تنقل بعثة صقور الجديان من العاصمة الغانية اكرا لمدينة بنغازي الليبية لأداء الجولة الرابعة في تصفيات اسم أفريقيا تقاديا للرهاق ولتهينة أفضل الظروف للمنتخب

السوداني ليحقق النتائج المنتظرة ويسعد الشعب السوداني.

وقد وجدت مبادرة الرئيس البرهان صدق واسمعا وارتياحا كبيرا في الشارع الرياضي. وأشاد رئيس

الاتحاد السوداني الدكتور معتصم جعفر بالدولة لاهتمامها بالمنتخبات الوطنية رغم الظروف العصيبة التي تعيشها بلادنا وحيا رئيس مجلس السيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة الفريق أول البرهان علي مباراته وحرصه على تهينة أفضل الظروف لصقور الجديان واعتباره لاعبي المنتخب

مثلهم والمحاربين في معركة الكرامة دفاعا عن الأرض والعرض. وقال إن الطائرة الخاصة سترفع الروح المعنوية للاعبين وستجعلهم في وضعية أفضل وستعينهم في مشوار البطولة.



● مازيمبي بطل أفريقيا ٥ مرات تراجع في قوته عن السابق، حيث فقد الفريق عدد من اللاعبين ولم يستطع تعويضهم، ويمكن أن نقول أن الكفة متوازنة في مواجهات الفريقين بعد ان فاز كلا منهما ثلاث مرات وتعادلا في أربع مواجهات.

وعلى الهلال الحذر فإن مواجهة الجولة السادسة والأخيرة ستكون حاسمة وعلى الهلال ان يدخلها بدون حسابات لأن مازيمبي من الصعب ان يخسر في أرضه.



الصراع المرتقب

المجموعة الأولى

عين على منافسي الهلال (١)

الهلال X مازيمبي

FINAL

قرعة دوري أبطال إفريقيا 2025 - 2024	
المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
مازيمبي	صن داولز
بانج أفريكانز	الرجاء المغربي
الهلال السوداني	الجيش الملكي
مولودية الجزائر	ماينبا بوبون
المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
الأهلي	النرجي التونسي
شباب بلوزداد	بيراميدز
أورلاندو بيراس	ساغرادا
ستاد أيجداج	دجوليبا

قرعة كأس الكونغولالية 2025 - 2024	
المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
سبيضا	نقشه بركان
الرياضي الصفاقسي	الملعب المالي
الرياضي القسنطيني	ستيلان بوش
برافور	نوالدا سول
المجموعة الثالثة	المجموعة الرابعة
اتحاد العاصمة	الزمالك
أسك ميموزا	المصري البورسعيد
حزاف	أينبما
أوريا يونانيد	بلاك بولز

٦ مواجهات عربية

في دوري الأبطال والكونفدرالية

● أسفرت القرعة عن مواجهات منتظرة في دور المجموعات من دوري الأبطال والكونفدرالية الإفريقية هذا الموسم حيث سنشهد ٦ صدامات عربية بواقع ١٢ مباراة.

الهلال السوداني X مولودية الجزائر
الرجاء X الجيش الملكي
الأهلي X شباب بلوزداد
الترجي X بيراميدز
الزمالك X المصري
الصفاقسي X الرياضي القسنطيني

جدول مباريات الهلال بدور المجموعات لدوري أبطال أفريقيا



الجولة ١ :	مواعيد المباريات
الشباب - الهلال (تنزانيا)	الجولة ١ :
الجولة ٢ :	٢٦-٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤
الهلال - مازيمبي (موريتانيا)	الجولة ٢ :
الجولة ٣ :	٦-٨ ديسمبر ٢٠٢٤
المولودية - الهلال (الجزائر)	الجولة ٣ :
الجولة ٤ :	١٣-١٥ ديسمبر ٢٠٢٤
الهلال - المولودية (موريتانيا)	الجولة ٤ :
الجولة ٥ :	٣-٥ يناير ٢٠٢٥
الهلال - الشباب (موريتانيا)	الجولة ٥ :
الجولة ٦ :	١٠-١٢ يناير ٢٠٢٥
مازيمبي - الهلال (الكونغو)	الجولة ٦ :
	١٧-١٩ يناير ٢٠٢٥

الجماهير تترقب الصراع العربي العالمي بين الأهلي المصري والعين الإماراتي



رسميا السماح بحضور ٥٢ ألف متفرج لمباراة الأهلي والعين الإماراتي في استاد القاهرة وذاكر مباراة الأهلي والعين الإماراتي سوف يتم توزيعها علي موقع تذكري وليس موقع الفيفا.

● قناة اون نايم سورتس و MBC مصر بجانب ابو ظبي الرياضية يعلنان نقل مباراة الأهلي والعين الإماراتي في بطولة إنتركونتينتال يوم ٢٩ أكتوبر، وتعيين فارس عوض ومحدث شلبي للتعليق على مباراة الأهلي والعين عبر قناة MBC مصر ٢.



إنجلترا : لاعب «يعض» منافسه

● رصدت الكاميرات لقطة في مباراة بريستون وبلاكبيرن بدوري الدرجة الأولى الإنجليزي (شامبيونشيب) لاعب يعض منافسه. وقال جون پوستاس المدير الفني لبلاكبيرن إن لاعب فريقه أوين بيك «لديه علامة عض كبيرة أسفل رقبته»، معتبرا أنه «من العار أن الحكم لم ير ذلك».

وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أحداثا مشحونة، إذ طرد بيك المعار من ليفربول بعدما وجه «ركلة» لدواين هولمز لاعب بريستون.

وبعد ذلك، أوضح بيك للحكم أنه تعرض للعض من ميلوتين أوسماجيتش، الذي تلقى بطاقة صفراء.

وبالفعل أظهرت الإعادة التلفزيونية أوسماجيتش وهو يعض بيك. وأعدت الواقعة إلى الأذهان عضمة مهاجم ليفربول لويس سواريز لمدافع تشلسي برانيسلاف إيفانوفيتش، في مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز عام ٢٠١٢.

وبعد «العضة الشهيرة» تم إيقاف سواريز ١٠ مباريات.



فائزون بنوبل في غوغل .. يشيرون جدلا

● يثير منح جوائز نوبل هذا الأسبوع في الكيمياء والفيزياء لعدد صغير من رواد الذكاء الاصطناعي المرتبطين بشركة غوغل جدلا حول هيمنة الشركة على الأبحاث ووجوب الاعتراف بالاختراقات في علوم الكمبيوتر.

وتقود غوغل أبحاث الذكاء الاصطناعي، لكنها وجدت نفسها مضطرة لمواجهة منافسة قوية من أوب إيه.أي المدعومة من مايكروسوفت وتدفقيق تنظيمي متزايد من وزارة العدل الأمريكية. وحصد ديميس هاسابيس، المؤسس المشارك لوحدة ديب مايند للذكاء الاصطناعي في غوغل، وزميله جون جامبر جائزة نوبل في الكيمياء أمس الأربعاء، إلى جانب عالم الكيمياء الحيوية الأمريكي ديفيد بيكر، لعملهما في فك شفرة هياكل البروتينات المعقدة.

وفاز الباحث السابق في غوغل جيفري هينتون بجائزة نوبل في الفيزياء يوم الثلاثاء، إلى جانب العالم الأمريكي جون هوبفيلد، لاكتشافات سابقة في التعليم الآلي مهدت الطريق لطفرة الذكاء الاصطناعي. وقالت البروفيسورة ويندي هول، عالمة الكمبيوتر ومستشارة الذكاء الاصطناعي للامم المتحدة، لرويتزر إنه في حين يستحق عمل الحائزين على الجوائز التقدير، فإن عدم حصولهم على جائزة نوبل في الرياضيات أو علوم الكمبيوتر شوه النتيجة.

وعبر هينتون نفسه عن بعض الندم بشأن عمله، إذ استقال من غوغل العام الماضي حتى يتمكن من التحدث بحرية عن مخاطر الذكاء الاصطناعي، محذرا من أن أجهزة الكمبيوتر قد تصبح أكثر ذكاء من البشر في وقت أقرب بكثير مما كان متوقعا في السابق. وبالنسبة للبعض، فإن هوية الفائزين بجائزة نوبل هذا الأسبوع تؤكد مدى صعوبة المنافسة بالنسبة للأوساط الأكاديمية التقليدية.



قول الكاميرا؛

○ حينما كانت (جزيرة توتي) تغشاهما الطيور وترتاح على ضفافها، فتأكل من خيراتها، وذلك قبل أن يدنسها العفاشة. قيل إن ٣٠٠ نوع من طيور الخريف الموجودة حاليا في السودان تغادر إلى موطنها الأصلي في شهر سبتمبر من كل عام لتتشكل أسرابها المهاجرة استعدادا للعودة إلى وطنها الأم بعد إقامة تمتد لعدة أشهر في برادي السودان المختلفة. ومن أشهر طيور الخريف ما يعرف بالعامية بطائر «الحاجة» نسبة لهجرتها من روسيا لتمر بالجزيرة العربية ثم تعبر إلى السودان عبر الأراضي المقدسة.

مجتمع بريطانيا

○ الجالية السودانية في مدينة بريستول تقيم احتفالا بمولد النبي محمد (ﷺ)، كما هو معتاد كل عام. سيكون الاحتفال تحت ضيافة الطريقة البرهانية يوم الأحد في المدرسة الإندونيسية.

○ الدكتور خبيب تاج الدين محو أحمد تلقى تهاني الأسرة والأصدقاء وزملاء المهنة بعد اجتيازه امتحانات التخصص في طب الأطفال والتخصص الدقيق في السكري والغدد الصماء، وإكمال سنوات التخصص ونيله درجة الاستشارة .. الف مبروك.

○ (Leeds Bazar) تنظم حفلاً خيرياً كبيراً في ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٤ من الساعة السادسة مساءً وحتى الحادية عشرة ليلا وذلك بمدينة ليدز البريطانية (Bangladesh Centre).. يحي

الحفل الفنان طلال حلفا والفنان وليد السر، قيمة التذكرة ٢٥ جنيهًا للأسرة و١٠ جنيهات للأفراد.

○ الدكتور أحمد علي أحمد عثمان تلقى تهاني الزملاء والأصدقاء والأهلى لاجتيازه امتحانات التخصص في الأشعة التشخيصية و التداخلية والتخصص الدقيق في الجهاز الهضمي والأشعة التداخلية غير الوعائية، وإكمال سنوات التخصص الخمس ونيله درجة الاستشارية.. الف مبروك.

○ بالبالغ الحزن والأسى وقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي أسرة الطاهر الحبر وفاة المغفور لها – بإذن الله – رقية عباس الحبر والدة الطاهر إدريس.

اسرة صحيفة «فويس» تتقدم بأحر التعازي لأسرة الفقيدة .. سائلين المولى أن يغفر لها ويرحمها ويسكنها الفردوس الأعلى.. وإننا لله وإننا إليه راجعون.

بصحة جيدة وما تزال تحت المراقبة

أوغندية في السبعين تنجب توأمين

ماساكا، على بعد حوالي ١٢٠ كيلومتراً غرب العاصمة.

وكانت المرأة السبعينية قد أنجبت طفلة قبل ثلاث سنوات، بعد أن وصفت بـ المرأة الملعونة، لأنها فشلت في الإنجاب في السابق ولم يكن لديها أطفال من زوجها الأول الذي توفي عام ١٩٩٢. كما أن شريك ناموكوايا الحالي، الذي التقى به في عام ١٩٩٦، لم يأت لحضور الولادة، ما أثار استياءها كثيرا. وقالت، «ربما هو غير سعيد لأنني أنجبت توأمين، خوفا من المسؤوليات التي تصاحب ذلك».



تحت المراقبة في منشأة طبية بالعاصمة كمبالا. وتعيش سافينا ناموكوايا في ريف

○ كمبالا – «يورونيوز»

● أنجبت امرأة أوغندية في السبعين من العمر توأمين، في «إنجاب استثنائي»، على ما كشف طبيها لوكالة فرانس برس الخميس. وقال الطبيب إدوارد تامالي سالي، الذي أشرف على حملها وولادتها، إن إنجاب امرأة سبعينية توأمين «إنجاب استثنائي»، ووصفت الأم سافينا ناموكوايا ولادة توأميها، وهما صبي وفتاة، الأربعاء بأنها «معجزة». وأشار الطبيب إدوارد تامالي سالي إلى أن الأم والأطفال بصحة جيدة وما زالوا

شطائر مجهولة المصدر تهطل على مدينة أمانية

وفي مجلة بيلد الألمانية نجد تصريحاً طريفاً لرئيس نادي كرة القدم في هيرتسبيرج: «السندويشات المجهلة تهطل على أرض الملعب» لكنه يضيف أن هذا يشكل عبئاً إضافيا على المتطوعين الذين يتعين عليهم تغليفه.

وفي حين أن البعض يشعرون بالإحباط بشأن رمي النفايات المستمرة، إلا أن الغموض الذي يكتنف هذه الحادثة فتن خبراء علم النفس الذين وضعوا أكثر من مبرر لقيام شخص ما بمثل هذا التصرف. وذهبت أحد التحليلات إلى أن أحد أفراد أسرة رامي الشطائر، يعد له هذه الشطائر، ولأنه لا يجرؤ على التصريح بأنها لم تعبئه، بات عليه إيجاد طرق للتخلص منها وتحمل عواقب سوء الفهم هذا.

ويُعد إلقاء القمامة من السيارة جريمة في ولاية ساكسونيا أنهالت الألمانية. مما يعني أنه إذا تم العثور على السائق المجهول، فقد يواجه، ليس فقط سخط السكان المحليين، ولكن أيضا غرامة تصل إلى ٤٠٠ يورو.



● على مدى الأشهر الستة الماضية، تكررت حادثة غريبة على الطريق السريع (B٧٨٤) بالقرب من مدينة ماغديبورغ غرب ألمانيا، وبشكل منتظم ومثير للقلق، ظهرت شطائر مجهلة على جانبي الطريق، ومن الواضح أن نفس الشخص قرر التخلص منها يوميا لسبب مجهول.

يُجمع السكان المحليون أن «قاذف السندويشات» هو نفس الشخص. إذ يتم العثور عليها دائما في نفس المكان، بين قرتي كونيجسبرون وهيرتسبيرج في ولاية ساكسونيا أنهالت، وتكون نظيفة وملفوفة بورق ألومنيوم. وجذب الخبر وسائل الإعلام المحلية التي أنجبت على تحليل مكونات هذه الشطائر. وذكرت أنها تكون أحيانا مليئة بالجبن، وفي أحيان أخرى بشرائح البصلامي أو النانق.

ومما زاد الأمر سوءا أن الناس يعثرون أحيانا على هذه السندويشات في حدائقهم الخاصة، لذلك ازداد الغضب تجاه الرامي المجهول، الذي «يضر» دائما قبل الساعة السادسة صباحا، مما يوحي أنه ربما يكون في طريقه إلى العمل.

مشاجرة بين فتاة وسائق تاكسي تشغل الأردنيين



○ وثق مواطنون أردنيون لحظة نشوب مشاجرة بين فتاة وسائق تاكسي في العاصمة الأردنية عمان، حيث قامت الفتاة بخلع بلوحة أرقام، التاكسي الخلفية، والاحتفاظ بها، دون معرفة الأسباب.

فقد انتشر الفيديو بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، وتم توثيق الحادثة من بناية مجاورة لمكان وقوع الحادث.

وبينت اللقطات أفعال الفتاة بشكل كبير، وضربها لسائق التاكسي الذي بقي متمالكا نفسه بعد تسديد المهاجمة له عدة من الركلات أمام رقيب السير الذي بقي متفرجا لوقت طويل، حتى أدرك أنه عليه أن يتدخل.

من جانبه، قال مصدر أمني أردني لـ «العربية. نت» إن الفيديو المتداول لمشاهدة في الشارع العام وقع في العاصمة عمان، تبين أنها مشاجرة وقعت إثر خلاف لحظي بين سائق تاكسي وفتاة، مؤكدا أنه تم حل المشكلة، وأضاف المصدر أن الخلاف انتهى في حينه ولم يتم تقديم أي شكوى بالحادث.

يذكر أن الواقعة كانت قسمت آراء المعلقين الأردنيين بين مؤيد لتصرف الفتاة التي خرجت عن طورها بسبب فعلة معينة أقدم عليها سائق التاكسي، وبين رافض لما فعلته الفتاة لوجود قضاء أردني عادل ونزيه قادر على أخذ حقها.

الهجرة تزيد عدد سكان بريطانيا إلى ٦٨,٣ مليون نسمة

○ لندن – «رويترز»

● أظهرت بيانات بريطانية رسمية نشرت اليوم الثلاثاء أن عدد سكان بريطانيا زاد بنسبة ١٪ على أساس سنوي إلى ٦٨,٣ مليون نسمة بحلول منتصف عام ٢٠٢٣، مرجعة ذلك إلى معدلات الهجرة المرتفعة.

وأفاد مكتب الإحصاء الوطني البريطاني بأن صافي الهجرة الدولية كان المساهم الرئيسي في زيادة عدد السكان بجميع الدول الأربع المكونة للمملكة المتحدة، وهي إنجلترا وويلز واسكتلندا وأيرلندا الشمالية، خلال عام، حتى منتصف ٢٠٢٣.

وانخفض التغير الطبيعي في عدد السكان، وهو الفرق بين المواليد والوفيات، بنحو ١٦ ألفا و٢٠٠. وكانت التوقعات السابقة من مكتب الإحصاء الوطني تشير إلى أن القراءة السلبية لن تحدث حتى منتصف ثلاثينيات القرن ٢١.

وقال مكتب الإحصاء الوطني اليوم إن عدد السكان نما بشكل أسرع في إنجلترا وويلز، حيث شهد كلاهما زيادة بنسبة واحد٪، مقارنة باسكتلندا التي سجلت نموا ٠,٨ ٪ وأيرلندا الشمالية التي سجلت زيادة ٠,٥ ٪.

وشهدت بريطانيا معدلات هجرة عالية في السنوات القليلة الماضية من مهاجرين اقتصاديين وأولئك الذين يصلون عبر معابر غير نظامية في قوارب صغيرة، وهو ملف سياسي محل خلاف كبير بسبب الخدمات العامة المجعدة بعد سنوات من نقص الاستثمار. وتسببت الهجرة القياسية في ارتفاع عدد سكان إنجلترا وويلز بنحو ٦١٠ آلاف في منتصف عام ٢٠٢٣، وهو أكبر ارتفاع سنوي في ٧٥ عاما.



أحدث وسائل الاحتيال في الهند

آلة زمن تعيد الشباب

● شهدت مدينة كانور في ولاية أوتار براديش الهندية واحدة من أكبر الفساحح الاحتيالية في تاريخ البلاد.

بحسب موقع odditycentral، تورط زوجان هنديان في خداع العشرات من كبار السن بمبالغ تصل إلى ٤,١ مليون دولار، وذلك عبر وعود زائفة تتعلق بإعادة الشباب بواسطة «آلة زمن» مصنوعة في إسرائيل.

راجيف كومار دوباي وزوجته راشمي دوباي، صاحبا مركز علاجي في كانور، ادعيا أن تلوث الهواء المستمر بسبب تسارعا في الشيفوخة، وزعما أن بإمكانهما إعادة الشباب لإنجائهما من خلال «آلة زمن» إسرائيلية وأجهزة علاج بالكسجين. وفقا لتصريحات الشرطة الهندية، جذب الزوجان العشرات من كبار السن الذين كانوا يبحثون عن حل لاستعادة شبابهم، وقاما ببيعهم جلسات علاجية بأسعار باهظة.

وذكرت أنجالي فيشواكاراما، مسؤولة الشرطة المحلية، أن الزوجين قاما بتحويل الخطة إلى نظام هرمي، حيث قدما وعدا جلسات علاج مجانية لكل شخص يجلب زبائن جدد. وقدموا عروضاً تبدأ من ٦٠٠٠ روبية هندية (٧٢ دولارًا) للجلسة، وتصل إلى ٩٠,٠٠٠ روبية (١,١٠٠ دولار) مقابل نظام مكافآت يستمر لثلاث سنوات. إحدى الضحايا، رينو سينغ، قدمت شكوى رسمية للشرطة بعد أن فقدت ما يقارب ٢١,٠٠٠ دولار، وصرحت بأن مئات الأشخاص تعرضوا للخداع بمجموع يقدر بحوالي ٤,١ مليون دولار. حتى الآن، جمعت الشرطة أدلة على أن أكثر من عشرين شخصا تم خداعهم، لكن التحقيقات لا تزال جارية لتحديد العدد الكلي للضحايا.

ورغم عدم وضوح كيفية إقناع راجيف وراشمي دوباي للضحايا بأنهما يمتلكان آلة قادرة على عكس آثار الشيفوخة، إلا أن البعض زعم أنهما وعدا بنتائج مرئية خلال أشهر قليلة، مدعين أن الجهاز قادر على إعادة الشباب بما يصل إلى ٢٠ عامًا وإصلاح الأعضاء التالفة.

في الوقت الراهن، تواجه الشرطة الهندية صعوبة في العثور على الزوجين الذين يعتقد أنهما قد فرّا إلى خارج البلاد بأموال ضحاياهما، رغم إبلاغ المطارات بضرورة منعهما من مغادرة الهند



تطبيق يحظر جميع الإعلانات ويسرع عملية التصفح

التي لن تختفي، هل سبق لك أن شاهدت أحد العناصر على Amazon أو eBay ولم تشاهده سوى إعلانات لهذا المنتج نفسه على كل موقع ويب تزوره خلال الأشهر الثلاثة التالية. وذلك لأن المعلنين يتتبعونك! والحقيقة هي أن الإعلانات تزداد سوءا! أكثر تدخلا وأكثر إزعاجا وأكثر ضرا.

تستخدم الإعلانات اليوم التتبع الغزوي الذي يعرض خصوصيتك للخطر، ويستغل بياناتك، ويدمر تجربة التصفح الخاصة بك.

والخبر السار هو أنه يوجد أخيرا تطبيق يحظر جميع الإعلانات ويسرع عملية التصفح يسمى Total Adblock

سوقف على الفور جميع الإعلانات المزعجة والنوافذ المنبقة ويزيل كل تتبع الإعلانات لزيادة سرعة صفحة الويب الخاصة بك. فلا عجب أن الناس يسارعون للحصول على هذا الملحق المذهل للمتصفح حيث أن تكلفته أقل من ٣ جنيهات إسترلينية! – (هذا أقل من فنانج قهوة).

وتطبيقات الوسائط الاجتماعية مثل Facebook وTwitter وحتى إعلانات الفيديو في المتوسط، يتم تحميل صفحات الويب بشكل أسرع بنسبة ٤٠٪ دون أي إعلانات تتبطنها – لقد اتجهت شبكة الإنترنت إلى استخدام هذه الأداة الجديدة الرائعة والمحبوبة في جميع أنحاء العالم لمنح المستخدمين إنترنت أسرع وأكثر نظافة بدون إعلانات. يمكنك الآن إزالة جميع الإعلانات غير المرغوب فيها على الفور من كل موقع ويب على الإنترنت. يتضمن ذلك جميع المواقع الإخبارية وتطبيقات الوسائط الاجتماعية مثل Facebook وTwitter وحتى إعلانات الفيديو على YouTube.

تم تحسين كل شيء بدءا من الألعاب والتسوق وحتى بث الفيديو وحماية بياناتك وخصوصيتك. هذا هو مدى سهولة إزالة الإعلانات وتسريع تصفح الويب. لن يقتصر الأمر على إيقاف جميع الإعلانات فحسب، بل يسوقف أيضا جميع النوافذ المنبقة المزعجة

● هل سبق لك أن تساءلت عن سبب تباطؤ متصفح الويب الخاص بك مع تقاطع العنصر الجواب المختار للقلق. نظرا لأنك غارق في المحتوى التجاري، يمكن لمواقع الويب غير المألوفة تقديم إعلانات غازية تلتصق بك وبمتصفحك. بالاعتماد على ملفات تعريف الارتباط والمكونات الإضافية المشبوهة، يقوم هؤلاء المعلنون بتتبع سجل التصفح الخاص بك، ويعرضون خصوصيتك للخطر، ويبطئون التصفح، بل ويدمرون جهاز الكمبيوتر الخاص بك في بعض الأحيان.

في الوقت الحاضر، بالكاد يمكنك مشاهدة مقطع فيديو أو تصفح موقع إخباري أو حتى التسوق بحرية دون أن يتم عرض إعلان عليك، وهذا ليس مزعجا وخطيرا فحسب، بل يؤدي أيضا إلى إبطاء جهاز الكمبيوتر الخاص بك.

وأخيرا، هناك أداة يمكنها إيقاف هذا الجنون. يمكنك الآن إزالة جميع الإعلانات غير المرغوب فيها على الفور من كل موقع ويب على الإنترنت. يتضمن ذلك جميع المواقع الإخبارية